



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

مستوى الأمن النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى عينة من طلبة المؤسسات
الإيوائية في منطقة ضواحي شرقي القدس

كفاح يوسف احمد صلاح

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1439 هـ - 2017 م

مستوى الأمن النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى عينة من طلبة المؤسسات
الإيوائية في منطقة ضواحي شرقي القدس

إعداد:

كفاح يوسف احمد صلاح

بكالوريوس خدمة اجتماعية- جامعة القدس- فلسطين

المشرف: د. فدوى حلبية

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
برنامج ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي/ كلية التربية / جامعة القدس

القدس - فلسطين

1439 هـ - 2017 م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج ماجستير إرشاد نفسي وتربوي

إجازة الرسالة

مستوى الأمن النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى عينة من طلبة المؤسسات الإيوائية في منطقة
ضواحي شرقي القدس

اسم الطالب: كفاح يوسف احمد صلاح

الرقم الجامعي: 21420318

المشرف: د. فدوى عبد الله حلبية

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 22 / 8 / 2017 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعهم:

التوقيع:

رئيس لجنة المناقشة

1- د. فدوى عبد الله حلبية

التوقيع:

ممتحناً داخلياً

2- أ.د. عفيف حافظ زيدان

التوقيع:

ممتحناً داخلياً

3- د. سهير سليمان الصباح

القدس - فلسطين

1439 هـ - 2017 م

إهداء

إلى من بوجودها اكتسبت قوة و محبة لا حدود لها ... إلى من عرفت معها معنى الحياة.... أُمي

إلى من أعطى و لم ينتظر الجزاء... إلى من بذل الجهد و العناء... والدي العزيز

إلى رفيق دربي... إلى النور الذي ينير لي درب النجاح... الحافظ للعهد و الود... زوجي الغالي

إلى قرة عيني... إشراقه الحاضر و أمل المستقبل... أبنائي (ادم و تيم)

إلى عزوتي في الحياة رمز العزيمة و الصمود و الكفاح أخي و أخواتي الذين لن أوفيهم حقهم مهما
كتبت...

إلى رفيقات دربي... الذين غمروني بحبهم و دعائهم لي بالتوفيق... صديقاتي

إلى كل من مسح على رأس يتيم

إلى كل هؤلاء أهدي هذا الجهد العلمي، الذي أسأل الله أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، و أن يعم
منه النفع و الفائدة، أنه ولي ذلك و القادر عليه.

الباحثة

كفاح صلاح

إقرار

أقر أنا مقدمة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأقر بأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

الاسم : كفاح يوسف احمد صلاح

التوقيع :

التاريخ : 2017/ 8 /22

شكر و تقدير

قال الله تعالى : "ومن شكر فإنما يشكر لنفسه" النمل :40.

الحمد لله حمداً بعد حمد ,, و الصلاة و السلام على معلم البشرية و على آله و صحبه.

أشكره جل شأنه على توفيقه و إحسانه على ما من به علينا من توفيق في الوصول بهذا الجهد إلى المستوى الذي وصل إليه.

فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله ، لا شك أن هذه الرسالة لولا مساعدة كثير من الناس الأوفياء لما ظهرت بهذا المظهر الحسن ، لذا كان لزاما علي أن أشكرهم وهو قليل في حقهم.

فاتحة الشكر أهديتها إلى مشرفتي الدكتورة فدوى حلبية على ما قدمته لي من آراء و مقترحات و توجيهات ساهمت في إظهار هذه العمل بهذه الصورة.

كما أسجل شكري و تقديري لأساتذتي أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس على ما قدموه من جهد مشكور أثناء فترة دراستي بالقسم.

كلمة شكر و عرفان إلى صاحبة القلب الطيب إلى صاحبة الابتسامة الفريدة... ناهد جبر

كلمة حب و تقدير و تحية ملئها كل معاني الأخوة و الصداقة... صاحبة الأفكار النيرة شكرا من قلبي.. نتاشا أبو زياد

تعجز الحروف أن تكتب ما في قلبي من تقدير و احترام... يا شمعة تنير درب كل من عرفك... صاحبة التميز... بتول مفرح

و أتقدم بخالص الشكر إلى كل من ساهم برأي أو نصيحة أو مساعدة في هذه الدراسة.

جزى الله الجميع خير جزاء، و ادعوا الله أن تنال هذه الرسالة القبول، فحسبي أنني حاولت و اجتهدت، فالكمال لله وحده ، و عليه قصد السبيل....

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.....

المخلص:

هدفت هذه الدراسة الى قياس مستوى الامن النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي شرقي القدس، ولتحقيق هدف الدراسة إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث استخدمت مقياس (ماسلو) للأمن النفسي، ومقياس معنى الحياة وتم تطبيق هذه المقاييس على عينة بلغت (100) طالباة في منطقة ضواحي شرقي القدس العيزرية و ابوديس.

وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للأمن النفسي (0.496) وهذا يدل على أن مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس جاء بدرجة متدنية. وأن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمعنى الحياة (2.85)، وهذا يدل على أن مستوى معنى الحياة لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس جاء بدرجة متوسطة. وبينت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين الأمن النفسي ومستوى معنى الحياة لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس، أي أنه كلما زاد الأمن النفسي زاد معنى الحياة لدى طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$) في مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير (مكان الإقامة، الجنس، العمر، الصف). وأشارت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى معنى الحياة لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير (مكان الإقامة، الجنس، العمر، الصف). وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة في زيادة الإهتمام بدراسة طلاب المؤسسات، وتقديم برامج إرشادية نمائية في معنى الحياة لطلاب المؤسسات الإيوائية وطلاب المدارس على حدٍ سواء.

The Level of Psychological Safety and its Relation to the Meaning of Life Among a sample of Residential Facilities Students in the Suburbs District of East Jerusalem

Prepared by: Kefah yousef Ahmad Salah

Supervised by: Dr. Fadwa Halabeiah.

Abstract:

This study aimed to measure the level of psychological safety and its relation to the meaning of life among a sample of residential facilities students in the suburbs district of East Jerusalem. And, in order for this study to be achieved, the researcher had used the descriptive associative approach where she used the MASLO measurement for psychological safety as well as the measurement for the meaning of life and the sample was 100 students from Bethany and Abu-Dees.

The results of the study showed that the arithmetic mean for the total grade of the psychological safety was (0.496). However, this shows that the level of psychological safety among a sample of residential facilities students in the suburbs district of Jerusalem came out at a low level. And the arithmetic mean for the total grade of the meaning of life was (2.85). This shows that the level of the meaning of life for a sample of residential facilities students in the suburbs district of Jerusalem came out at a medium level.

As for the results of the hypotheses, they came out as following:

_There was a direct relationship with statistical significance at the level of significance of ($\alpha \leq 0.05$) between the psychological safety and the level of the meaning of life among a sample of residential facilities students in the suburbs district of Jerusalem. This means that as the psychological safety increases, the meaning of life as well increases among a sample of residential facilities students in the suburbs district of Jerusalem and vice versa.

_There were differences with statistical significance at the level of significance of ($\alpha \leq 0.05$) in the level of psychological safety among a sample of residential facilities students in the suburbs district of Jerusalem which relates to the variable of the place of living, gender, age and class.

_There were no differences with statistical significance at the level of significance of ($\alpha \leq 0.05$) in the level of the meaning of life among a sample of residential facilities students in the suburbs district of Jerusalem which relates to the variable of the place of living, gender, age and class.

In light of the results of the study, the researcher suggested an increase in the attention of studying residential facilities as the researcher had noticed a lack of studies that care about that group which represents a large share of children which are capable of becoming active factors in the society. Also, by presenting developing guidance programs for the students of residential facilities, as well as, school students.

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

1.2 مشكلة الدراسة

1.3 أهمية الدراسة

1.4 أهداف الدراسة

1.5 أسئلة الدراسة

1.6 فرضيات الدراسة

1.7 مصطلحات الدراسة

1.8 محددات الدراسة

خلفية الدراسة وأهميتها:

1.1 المقدمة

تعد مرحلة الطفولة من المراحل الأساسية و الهامة في حياة الإنسان فمن خلالها يبدأ تكوين و نمو الشخصية فالأسرة باعتبارها الجماعة الاجتماعية الأولى التي من خلالها يبدأ الأطفال في الاتصال و التفاعل مع العالم الخارجي فهي تعد المسئول الأول عن إكساب الطفل السمات والخصائص الاجتماعية الأساسية التي بواسطتها يستطيع أن يتفاعل مع العالم الخارجي.

وبذلك تعتبر الأسرة الجماعة الاجتماعية الأولى التي لها أكبر الأثر في تكوين شخصية الطفل فالتفاعلات والأدوار داخل الأسرة لها دور هام في تحديد نمط اتجاهات الطفل المستقبلية نحو الآخرين كما أن للعلاقات الأسرية دور هام في إكساب الطفل السلوك الاجتماعي والاتجاهات فيما بعد فإذا كان الطفل يحس بالأمان والطمأنينة التي توفرها الأسر فسوف ينعكس ذلك بالضرورة على تفاعلاته مع الآخرين (Hurlck 1983, P 75).

وقد تتعرض الأسر إلى ظروف اقتصادية واجتماعية تقودها إلى إيداع طفل من أطفالها أو أكثر في إحدى المؤسسات الإيوائية الخاصة بالأطفال ورعايتهم، وقد تدفعها أمر ما أكبر من إرادة الأسرة، كالفقر الشديد، وانفصال الزوجين أو وفاة أحدهما، أو تعرض الأسرة ككل إلى ضائقة اجتماعية وأسرية برفض الزوج الجديد أو الزوجة القيام بواجباته الأسرية والوالدية بحق أطفال غيره، واتقاءً للتفكك الأسري، ونشأة الأطفال نشأة غير سوية، تلجأ بعض الأسر إلى هذا الإيداع، اعتقاداً منها أن ذلك يحافظ على الأطفال، ويضمن لهم حياة أكثر استقراراً وهدوءاً، يكتسبون منها الاندفاعية والأمل نحو حياة أفضل، إلى جانب التقليل من الاضطرابات التي قد يعاني منها الطفل، والتخفيف من الضغوطات التي يتعرض لها نتيجة للتفكير الدائم في المشكلات الأسرية، أو الظلم الذي تعرض له، أو سوء أحوال الأسرة مادياً واجتماعياً، ويصبح لدى هذا الطفل معنى أفضل للحياة (سليمان، 2000).

إنَّ اكتساب الفرد معنىً للحياة بصورة عامة، يتكون نتيجة شعوره بقيمة حياته، وأنه قد حقق جزء ولو بسيط من طموحاته، ويتكون نتيجة لتحقيقه هدفاً مهماً مع ترك هذا التحقيق لأثر إيجابي في نفس الفرد، يرافق ذلك شعوره بالمقدرة على التسامي والتعالي بذاته، وأنه قد تحدى المعاناة والصعوبات التي تعرض لها، وحولها إلى دافعية وسعي لتحقيق أهدافه، أما معنى الحياة لدى الطفل بصورة خاصة، فهي القوة الأولية التي تولد الاندفاع والتطلع نحو عيش حياة سعيدة، يتغلب فيها على الصعوبات من أجل التمتع بالاتزان الداخلي ويسمو بذاته مستقبلاً عن الصعوبات التي يواجهها في بداية حياته (النمر، والمصري، 2011).

إنَّ هذا المصطلح (معنى الحياة) يعدّ من المفاهيم النفسية الحديثة، إذ بدأ على يد رائد العلاج بالمعنى "فيكتور فرانكل" ليوضح عن طريق هذا المصطلح بعداً جديداً من أبعاد الشخصية على خلاف ما جاءت به المدارس النفسية الأخرى، ومن ثم يمكن القول بأن "فرانكل" قد أعاد إلى الإنسان إنسانيته من خلال تأصيله لمفهوم معنى الحياة في إشارة منه إلى أنه ليس مجرد موجود كباقي الموجودات، ولكن هو موجود له معنى وهدف وغاية يستطيع أن يرسخ هذا المعنى من خلال إرادة حرة و شعور بالمسؤولية، وأشار إلى أنّ معنى الحياة يكون بعد الانتهاء من المعاناة وتحويلها إلى طاقة تدفع الإنسان للأمام، فنتحول الصعوبات إلى إنجاز (أبو الهوى، 2011).

وهذا المصطلح يأخذ أبعاداً عدّة ترتبط مع نظرة الطفل إلى حياته، فالبعد الأول يتلخص في نظرة إلى الحياة التي يعيشها على أنها مجموعة من الأهداف والآمال والطموحات التي يسعى إلى تحقيقها، فينشأ عنها بعد ثان وهو التعلّق الإيجابي بالحياة المتجددة، وشعوره أنّ هذه الفترة الزمنية التي يعيشها لا تكفي لإنجاز طموحاته، ثم يتداخل بُعد ثالث وهو التحقق الوجودي من الحياة باختيار الأفضل والأنسب، ويكون هذا الاختيار نابعاً من ذاته وبمحض إرادته، والبعد الرابع هو الثراء الوجودي، أي أنّ حياته مليئة بالمعاني (الأهداف) التي تسدّ وقت فراغه وتقلل من شعوره بأي اضطراب ناتج عن نقص اجتماعي أو نفسي أو مادي، فيصل الفرد الذي كان طفلاً إلى تحقيق الرضا الوجودي والأمن النفسي عن نوعية الحياة التي كان يسعى إليها (المهداوي، 2012).

في حالة انتقاص بُعد أو أكثر من هذه الأبعاد لدى الطفل، فإن شعوره العام بالرضا عن الحياة يكون منقوصاً، وتنتقص معه الطمأنينة ويزيد الشعور بالخوف من المستقبل ويزيد شعور التهديد بالنزاع وعدم التقبل من الآخرين في حياته الحالية، تمثل هذه المشاعر مؤشراً على عدم تمتع الفرد بالأمن النفسي، نتيجة لذلك تتعرض أبعاد الأمن النفسي لدى الفرد - والتي تمثل جزءاً مهماً من معنى الحياة - إلى النقص، وأهم هذه الأبعاد الشعور بالتقبل والحب وعلاقات المودة والرحمة مع الآخرين، والشعور بالانتماء إلى جماعة والمكانة فيها، والشعور بالسلامة والسلام في البيئة التي يعيش فيها الفرد (أبو سيف، 2012).

1.2 مشكلة الدراسة

تتناول هذه الدراسة معنى الحياة لدى عينة من طلاب المدارس الإيوائية في شرقي القدس، إذ يعيشون في حالة من عدم الرضا العام عن حياتهم نتيجة لتواجدهم في هذا النوع من المدارس، فقد انتهى بهم الحال إلى المكوث في هذه المدارس نتيجة لظروف اجتماعية وأسرية واقتصادية قاسية، دفعت ذويهم إلى وضعهم في هذه المدارس، فأصبحوا بحاجة ماسة إلى توفير الأمن النفسي، والذي يمثل إحدى الحاجات النفسية الضرورية في حياة الإنسان، وهي حاجة تسير في صيرورة دائمة مع مراحل نمو الإنسان، ومعرفة الفرد بمفهوم معنى الحياة وأنه موجود على هذه الحياة بهدف وغاية يجب عليه تحقيقها، حيث يعد الأمن النفسي ومعنى الحياة دعامة أساسية للصحة النفسية في حياة الفرد.

وبعد إطلاعي على الدراسات السابقة للأمن النفسي ومعنى الحياة وندرة هذه الدراسات التي لها علاقة في طلاب المؤسسات الإيوائية، وأيضاً اندماجي في المؤسسات الإيوائية بطبيعة عملي وملاحظتي لفقدان الأمن النفسي لدى عينة من الطلاب في هذه المؤسسات.

1.3 أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تزود المكتبات في المعلومات النظرية عن الأمن النفسي والحاجات ومعنى الحياة، وهذه الدراسة ليست متكررة و بالتالي يوجد شيء جديد.

الأهمية التطبيقية: عمل برامج إرشادية نستطيع من خلالها توجيه وإرشاد للأطفال في المؤسسات الإيوائية، والعمل على تطبيق هذه البرامج من أجل ضمان أمن نفسي لدى الطلاب في المؤسسات الإيوائية، ومعرفة نظرتهم المستقبلية عن الحياة ومحاولة تغيير هذه النظرة إذا كانت سلبية.

1.4 أهداف الدراسة

- 1- التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى عينة من المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس.
- 2- التعرف على معنى الحياة لدى عينة من المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس.
- 3- التحقق من اختلاف الأمن النفسي عند طلبة المؤسسات الإيوائية باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، العمر، مكان الإقامة، الصف).
- 4- التحقق من اختلاف معنى الحياة عند طلبة المؤسسات الإيوائية باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، والعمر، ومكان الإقامة، والصف)
- 5- الكشف عن العلاقة بين مستوى الأمن النفسي ومعنى الحياة عند طلبة المؤسسات الإيوائية.

1.5 أسئلة الدراسة

سعت هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى الأمن النفسي عند طلبة المؤسسات الإيوائية؟

السؤال الثاني: هل يختلف مستوى الأمن النفسي عند طلبة المؤسسات الإيوائية باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، والعمر، ومكان الإقامة، والصف)؟

السؤال الثالث: ما مستوى معنى الحياة عند طلبة المؤسسات الإيوائية؟

السؤال الرابع: هل يختلف مستوى معنى الحياة عند طلبة المؤسسات الإيوائية باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، والعمر، ومكان الإقامة، والصف)؟

السؤال الخامس: ما العلاقة ما بين مستوى الأمن النفسي ومعنى الحياة عند طلبة المؤسسات الإيوائية؟

1.6 فرضيات الدراسة

سعت الدراسة إلى التحقق من صحة الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى الأمن النفسي عند طلبة المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير مكان الإقامة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى الأمن النفسي عند طلبة المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى الأمن النفسي عند طلبة المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير العمر.

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى الأمن النفسي عند طلبة المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير الصف.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى معنى الحياة عند طلبة المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير مكان الإقامة.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى معنى الحياة عند طلبة المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى معنى الحياة عند طلبة المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير العمر.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى معنى الحياة عند طلبة المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير الصف.

الفرضية التاسعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الأمن النفسي ومعنى الحياة عند طلبة المؤسسات الإيوائية.

1.7 مصطلحات الدراسة

فيما يأتي أهم المصطلحات الواردة في الدراسة:

• الأمن النفسي Psychological Security:

عرّفه ماسلو (Maslow, 1970) بأنه: الحالة النفسية والعقلية التي من خلالها تتحدد علاقة الفرد بالمجتمع والتي تحقق له القدرة على مواجهة الإحباطات التي يتعرض لها بشكل يضمن له التوافق، وغياب الأعراض المرضية وقدرة المرء على مواجهة الإحباطات التي يتعرض لها، وقدرته على التوافق الشخصي والنفسي، فيشعر الفرد نتيجة لذلك بالطمأنينة والأمان والراحة النفسية والاستقرار، وإشباع معظم حاجاته ومطالبه، وعدم الشعور بالخوف أو الخطر، والقدرة على المواجهة دون حدوث أي اضطراب أو خلل (Maslow, 1970).

ويعرف إجرائياً: مستوى الأمن النفسي: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي.

• معنى الحياة The meaning of life :

يعدّ البحث عن معنى الحياة ظاهرة فينومينولوجية مصاحبة للإنسان طوال مراحل حياته بغض النظر عن العمر و النوع و المستوى الاجتماعي الاقتصادي وهذا المعنى وحيد و منفرد و نوعي يختلف من إنسان لآخر و داخل الشخص الواحد يختلف من وقت لآخر و السعي الى الوصول إلى معنى الحياة و تحقيقه يؤدي إلى تحقيق الإنسان لوجوده الأصيل أما عجزه عن الوصول الى معنى حياته فيؤدي إلى شعوره بحالة تعرف باسم الفراغ الوجودي و لذلك يركز العلاج بالمعنى بصورة أساسية على قضية معنى الحياة (أبو الهوى، 2011، ص 53).

ويعرف إجرائياً: تفسير لأهمية حياة للشخص من جهة، وأهدافه وغاياته في الحياة من جهة أخرى، وان معنى الحياة هو الغرض من وجود الإنسان والسعي لتحقيق الأهداف.

• المؤسسات الإيوائية:

مبنى أو أكثر مجهز للإقامة الداخلية يودع فيه الأطفال ذوي الظروف الصعبة والتي تحول بينهم وبين استمرار معيشتهم داخل أسرهم الطبيعية، ويوجد بها جهاز إداري مكون في بعض الأحيان من المدير وعدد من الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، ويطلق عليها مؤسسة إيوائية إذا كانت حكومية أو تديرها وزارة الشؤون الاجتماعية، ويطلق عليها دار أو جمعية أو ملجأ إذا كانت تتبع إدارة أهلية خيرية (سليمان، 2000، ص 8)

تعريفه إجرائياً: هي دار رعاية خيرية، تقوم بتنمية الأطفال فاقدى الرعاية الوالدية، بالطرق الصحية و الفكرية و التعليمية و الاجتماعية الصحيحة، بما يكفل خلق جيل مؤمن بالله عزّ و جلّ، قويّ صحيح الفكر و النفس والبدن.

1.8 محددات الدراسة

تحددت الدراسة الحالية بالموضوع الذي تتناوله وهو مستوى الأمن النفسي وعلاقته بمعنى الحياة وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي، كما ستحدد درجة تعميم نتائج الدراسة بالعناصر الآتية:

الحدود الموضوعية: حيث تحدد هذا البحث بموضوع (الأمن النفسي ومعنى الحياة) وتحدد هذا البحث في العينة المستخدمة وهي طلاب المؤسسات الإيوائية.

الحدود المكانية: أقتصر هذا البحث على عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس.

الحدود الزمنية: تم تطبيق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني 2017 – 2016.

الحدود البشرية: الطلبة الموجودين في مراكز الإيواء في منطقة شرقي القدس، والذين بلغ عددهم في الدراسة الحالية (100) طالب وطالبة.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

- الإطار النظري
- 2.2 الدراسات السابقة العربية والأجنبية
 - 2.2.1 الدراسات العربية
 - 2.2.2 الدراسات الأجنبية
 - 2.2.3 التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مقدمة:

يقدم هذا الفصل عرضاً نظرياً لأهم متغيرات هذه الدراسة وهي الأمن النفسي ومعنى الحياة ليشكل قاعدة الانطلاقة للفصول القادمة بإذن الله ، فبالرغم من أن أساس البحث العلمي يكون من خلال التطبيق العملي واختيار صحة الفروض في الميدان إلا أن الإطار النظري لا يقل أهمية عن ذلك ويشكل مرجعاً أساسياً في الدراسة وسنتحدث الآن عن الأمن النفسي:

2.1 الأمن النفسي

الأمن قيمة عظيمة تتيح للإنسان الفرصة لأن يؤدي وظيفة الخلاف في الأرض، وهو من أهم مرتكزات التنمية الاجتماعية، والتخطيط السليم والإبداع الفكري والمثابرة العلمية، وهو من أهم مقومات الحياة التي يتطلع إليها الإنسان في كل زمان و مكان ومن مهده إلى لحدده، فإذا وجد ما يهدده في نفسه وماله وعرضه ودينه هرع الى مكان آمن ينشد فيه الأمان والاطمئنان الذي ينقصه (عبد المجيد، 2004).

2.1.1 مفهوم الأمن النفسي:

الأمن النفسي يقال له أيضا "الأمن الانفعالي " و"الأمن الشخصي "، و"الأمن الخاص "و"السلام الشخصي "، والأمن النفسي من المفاهيم الأساسية في مجال الصحة النفسية، وهناك ترابط بين الأمن النفسي والأمن الاجتماعي والصحة النفسية، حيث توجد علاقة جوهرية بين الاتجاه الديني ومشاعر الأمن كعامل من عوامل الشخصية الذي يحدد الصحة النفسية (زهران، 2002 ،ص: 85).

ويعرف ماسلو (Maslow, 1970) الحاجة إلى الأمن بأنها تعني الحاجة إلى الأمن والأمان، محور أساسي من محاور الصحة النفسية، فالصحة النفسية كحالة لا تعني غياب الأعراض المرضية فقط بل هو أيضاً قدرة المرء على مواجهة الإحباطات التي يتعرض لها أي قدرته على التوافق الشخصي. فالأمن النفسي هو الحالة النفسية والعقلية التي من خلالها تتحدد علاقة الفرد بالمجتمع والتي تحقق له القدرة على مواجهة الإحباطات التي يتعرض لها بشكل يضمن له التوافق. فالشعور بالأمن النفسي يعني انعدام الشعور بالألم من أي نوع أو خوف أو الخطر، الإحساس بالأمن النفسي ينطوي على مشاعر متعددة تستند إلى مدلولات متشابهة فغياب القلق والخوف المرضي وتبدد مظاهر التهديد والمخاطر على مكونات الشخصية من الداخل أو من الخارج مع إحساس بالطمأنينة والاستقرار الانفعالي والمادي ودرجات معقولة من القبول والتقبل في العلاقة مع مكونات البيئة النفسية والبشرية كلها مؤشرات تدل وفق أدبيات علم النفس على مفهوم الأمن النفسي. والحاجة إلى الترابط والنظام، والقانون، والحدود (Aiken, 1995, 171; Fenniman, 2010,33).

وهو الشعور بالطمأنينة النفسية أو الانفعالية، وهو الأمن الشخصي، حيث يكون إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر (حامد زهران 2005، 445).

وأن الأمن النفسي هو شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وثقتهم فيه حتى يستشعر قدراً كبيراً من الدفء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار، ويضمن له قدراً من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات، ومن ثم إلى توقع حدوث الأحسن في الحياة مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل

بعيداً عن خطر الإصابة باضطرابات نفسية أو صراعات أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة (شقيير، 2005، ص 6).

2.1.2 أهمية الأمن النفسي:

تبرز أهمية الأمن النفسي من حاجة الفرد إلى إشباع حاجاته النفسية، فالفرد لا يستطيع أن ينمو نمواً نفسياً سليماً دون إشباعها، فتوافق الفرد في مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن النفسي والطمأنينة في طفولته، فإذا تربى الفرد في جو أسري آمن ودافئ مشبع لحاجاته، فإنه يميل إلى تعميم هذا الشعور على بيئته الاجتماعية، فيرى أنها مشبعة لحاجاته ويرى في الناس الخير والحب فيتعاون ويتعامل بصدق، ويتسم بالتقاول والرضا مما يجعله يحظى بتقدير الآخرين، فينعكس ذلك على تقبله لذاته (محمود، وعبد الغني، 2006، ص 92).

وأن الإحساس بالراحة والهدوء وراحة البال تأتي في مصاف الأولويات الأولى للإنسان، وإن كل فرد يحاول الوصول إليها، ولكن بعض الناس يعتقد أن الوصول للسعادة عن طريق جمع المال أو الاهتمام بالزينة البدنية أو أي خصائص ذاتية أخرى، لكن السعادة الحقيقية هي سعادة الروح، والسعادة تختلف باختلاف المواقف والظروف بين الفقر والغني والصحة والمرض، وكذلك حياة القلب والتي لا يصل إليها الإنسان إلا بالإيمان (Al – Domi, 2012,p 52).

إلا أن النمو الانفعالي يُعد الجانب الذي يُكوّن الجهاز النفسي للإنسان ، فإذا نما نمواً سوياً نمت معه شخصية الفرد نمواً طبيعياً ، أما إذا حدث فيه أي خلل فإن ذلك يمس الطبع والشخصية. وللعلم فكل اضطراب نفسي يُصاب به الإنسان إلا وجذوره ممتدة في الطفولة قبل ست سنوات. وهناك أمراض نفسية وعقلية يصاب بها الشخص في الشباب والكهولة لكن جذور المرض موجودة في الطفولة (العقيلي، 23، 2004).

من جهة أخرى تبرز أهمية الأمن النفسي بصورة واضحة في الجانب الإنفعالي بانعدام مشاعر الألم من أي نوع أو الخوف أو الخطر أو التهديد على الحياة، لذا ينطوي الإحساس بالأمن النفسي على مشاعر تستند إلى مدلولات متشابهة في التأثير الإيجابي على الفرد/ فغياب القلق والخوف المرضي وتبدد مظاهر التهديد والمخاطر على مكونات الشخصية من الداخل أو من الخارج، بوجود الإحساس

بالطمأنينة والاستقرار الانفعالي والمادي والنفسي والاجتماعي، ودرجة مناسبة من القبول بالنسبة للفرد وبالنسبة للتقبل، وذلك في العلاقة مع مكونات البيئة النفسية والبشرية، جميعها مؤشرات تدل بصورة واضحة على تمتع الفرد بالأمن النفسي (العقيلي، 2004، ص 23).

إن هذه المؤشرات مجتمعة تدل على مكونين أساسيين يتكون منهما الأمن النفسي، الأول داخلي يتمثل في عملية التوافق النفسي مع الذات، أي مقدرة الفرد على حل شتى أنواع المشكلات التي تواجهه ويتحمل الأزمات والحرمان بفضل الأمن النفسي. والثاني خارجي، يتمثل في عملية التكيف الاجتماعي مع البيئة المحيطة، سواء أكان المنزل الصغير أو المجتمع الممتد والواسع، بمعنى مقدرة الفرد على التلاؤم مع البيئة الخارجية والتوفيق بين مطالب الشخصية والمهنية والغريزية والعالم الخارجي.

ويمكن إجمال أهمية الأمن النفسي من خلال آثاره الإيجابية على الفرد، وذلك على النحو الذي أورده كل من (درويش، 2010) و (عبد اللطيف، والجميلي، 2001) حول تأثير الأمن النفسي على التكيف الاجتماعي لدى الفرد، بالاعتماد على نظرية (كارلر وجرز) على النحو الآتي:

- يدل الأمن النفسي على حاجة الفرد إلى الشعور بأنه محبوب ومقبول اجتماعياً، وتبدأ هذه الحاجة منذ الطفولة، فالطفل الآمن هو الذي يحصل على الحب والرعاية والدفع العاطفي وهو الذي يشعر بحماية من يحيطون به.
- ينتج عن الأمن النفسي بيئة أسرية واجتماعية آمنة، وتكون بيئة مشبعة لحاجت الفرد، الذي يرى في الناس الخير والحب، فيتعاون معهم ويحظى بتقديرهم، وبالنتيجة يتقبله الآخرون وينعكس ذلك على تقبله لذاته، لأن هناك علاقة إيجابية بين تقبل الذات وتقبل الآخرين.
- أول ما يحتاج إليه الأطفال من الناحية النفسية هو الشعور بالأمن العاطفي؛ بمعنى أنهم يحتاجون إلى الشعور بأنهم محبوبون كأفراد، و مرغوب فيهم لذاتهم، وأنهم موضع حب واعتزاز حيث تظهر هذه الحاجة متكررة في نشأتها، وأن خير من يقوم على إشباعها خير قيام هما الوالدان.
- الطفل غير الآمن فهو الذي يشعر بالإهمال الانفعالي ويشعر دائماً بالنقص العاطفي أي أنه لا يشعر بحماية من حوله هذا الطفل أثناء نموه يميل لأن يرى بيئته مليئة بالمخاطر والمخاوف فتتولد لديه بالتدريج الأنانية والخوف الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن من المستقبل فيفقد بذلك الشعور بالأمن النفسي ويرى الناس أشراراً وأنه لا يوجد في هذا العالم من يستحق الثقة.

- يؤدي الأمن النفسي دوراً بارزاً في نمو مشاعر الاستقرار والتقبل، خصوصاً لدى الأطفال، فالحرمان من الأمن في الطفولة يؤدي غالباً إلى أشكال مختلفة من الاضطراب النفسي في الكبر. وإذا كانت المهمة الأساسية للوالدين هي منح الطفل الشعور بالأمن النفسي فإن الأمن النفسي بالنسبة للطفل يمثل أساساً لشعوره بالثقة والقيمة والكفاية والإنجاز والمثابرة والضببط الانفعالي ومواجهة الضغوط .

2.1.3 العوامل المؤثرة في الأمن النفسي:

تناول الأدب التربوي العوامل المؤثرة في الأمن النفسي من أبعاد واتجاهات مختلفة، فقد ذكر (عبد المجيد، 2011) نقلاً عن ماسلو (Maslow, 1954) أهم العوامل والمتغيرات المؤثرة في الأمن النفسي على النحو الآتي:

- الإيمان بالله والتمسك بتعاليم الدين: حيث يجعل الإنسان في مأمن من الخوف والقلق.
- التنشئة الاجتماعية: فأساليب التنشئة الاجتماعية السوية مثل التسامح والتقبل والتعاون والاحترام تنمي الإحساس بالأمن النفسي.
- المساندة الاجتماعية: فعندما يشعر الفرد أن هناك من يشد أزره ويقف بجانبه ويساعد في اجتياز المحن والصعاب والعقبات ينمو لديه الإحساس بالأمن.
- المرونة الفكرية: يرتبط الإحساس بالأمن إيجاباً بالتفكير والمرونة الفكرية وذلك في إطار المبادئ والقوانين وما يقره المجتمع والدين.
- الصحة الجسمية: إن الصحة الجسمية ترتبط إيجاباً بالأمن حيث الإحساس بالقوة والقدرة على التحمل والمواجهة والتعاطي مع الأحداث بصبر ومثابرة ومقاومة.
- الصحة النفسية: تقوي الصحة النفسية والتمتع بها مع الإحساس بالأمن لدى الإنسان حيث التوافق مع النفس والمجتمع، والثقة بالنفس والأفكار الإبداعية والمبتكرة والنضج الانفعالي، والاستمتاع بالحياة بكافة مظاهرها.

■ العوامل الاقتصادية: فالدخل المادي للأفراد يحقق إشباع الحاجات والدوافع ويلبي الاحتياجات المادية والجسدية ويؤمن القوت وضرورات الحياة، كما أن الدخل الاقتصادي يجعل الفرد أمن على يومه وغده وحاضره ومستقبله ومستقبل أولاده.

■ الاستقرار الأسري والاجتماعي: فالاستقرار الأسري والاجتماعي يجعل الإنسان أكثر إحساساً بالأمن.

من جهة أخرى تناول عقل العوامل الخارجية والاجتماعية التي تؤثر بالأمن النفسي وذلك كما

يلي (عقل، 2009) :

■ **الوراثة والبيئة:** من العوامل البيئة التي تنتقل عبر الوراثة القلق، حيث أثبتت الدراسات التي قام بها (كاتل، 1966) والمعتمدة على التحليل العاملي أن القلق هو أحد محكات الأمن النفسي التي تنتقل بالوراثة، كذلك فإن للبيئة أثر كبير في تنمية سمة القلق العالي.

■ **التنشئة الاجتماعية:** يوفر الأمن النفسي للفرد للفرد التمتع بشخصية إيجابية متزنة منتجة، وهذا الأمر يقع على عاتق الأسرة، حيث إن إدراك الطفل اتجاهات والديه نحوه يعتبر من العوامل المهمة في تكيفه ونموه وشعوره بالأمن النفسي، وأن الطريقة التي يدرك بها الطفل هذه الاتجاهات هي التي تؤثر فعلياً في تكيفه. كما أن أساليب التنشئة الاجتماعية، والعلاقات الأسرية القائمة على الاحترام المتبادل، و أساليب التعامل القائمة على تفهم الطفل و تقبله و إشعاره أنه مرغوب فيه، و أساليب الرعاية المتزنة دون إهمال أو نقص تعد شروطاً أساسية للطمأنينة الانفعالية عند الأطفال. وقد أكدت الدراسات أن قيام الوالدين بتنشئة أبناءهم بإسلوب ديمقراطي متسامح يؤدي إلى تنمية الشعور بالأمن لدى الأبناء بصورة أكثر من استخدام الأساليب المتسلطة.

فيما تناول الخضيرى العوامل والمؤثرات الداخلية لدى الفرد، وذلك كما يلي (الخضري، 2003):

■ **القلق:** يعد القلق مصدراً هاماً من مصادر عدم الشعور بالأمن النفسي، ويتوقف على مدى استجابة الفرد للخطر الذي يهدده، فالاستجابة للخطر بطريقة من الطرق كالهروب الدفاعي، أو الهجوم الإيجابي قد لا يسبب القلق النفسي للفرد، ولكن إذا عجز الفرد عن الاستجابة للخطر بسلوك غير منتظم فإنه قد يصاب بالقلق النفسي الذي قد يستغل ليصل إلى درجة كبيرة لا يستطيع الفرد أن يقاومه، ويصبح ملازماً له في حياته.

- **التوتر:** إن التوتر ظاهرة نفسية ناتجة عن المواقف الضاغطة والمؤثرة المهددة لحاجات الفرد ووجوده، وتتطلب منه نوعاً من إعادة التوافق عبر تغيرات جسمية ونفسية وسلوكية. والتوتر يكمن وراء الشعور بتهديد طمأنينة الفرد وتهديد اتزانه النفسي، وبهذا يهدد مباشرة الأمن النفسي لدى الفرد.
- **التوافق الشخصي الاجتماعي:** يتضمن هذا المؤثر السعادة مع النفس والرضا عن الذات وإشباع الدوافع الداخلية الأولية والفطرية والثانوية والمكتسبة، ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي فيه، وتقبل التغير الاجتماعي السليم، وأي خلل يصيب هذا التوافق ينعكس سلباً على الأمن النفسي لدى الفرد، إذ ينتج عن هذا الخلل عدم الاستقرار الاجتماعي والشخصي.
- **الاتزان الانفعالي:** يتمثل الانتزال الانفعالي بالاطمئنان والاستقرار للفرد، ويظهر ذلك من خلال تنمية الشخصية السوية، فيكون تفكيره وشعوره وسلوكه منسجماً مع مفهومه لذاته ودفاعيته لإنجاز بعض المهمات الأخرى وبتجاهه نحو المواقف الصعبة التي يقدم عليها، وإذا تحقق هذا الأمر يكون الفرد قد حقق الأمن النفسي واقترب من تحقيق معنى الحياة.
- **الثقة بالنفس:** ترتبط الثقة بالنفس ارتباطاً وثيقاً بالشعور بالأمن والطمأنينة النفسية فهي ترتبط بإحساس الفرد بالسعادة، والسعادة هي حالة نفسية من الارتياح ترتكز بصفة أساسية على الإحساس بالطمأنينة النفسية والثقة بالنفس وليس من الممكن أن يحس شخص بالطمأنينة إلا إذا توفرت لديه الثقة بالنفس.
- **مفهوم الذات:** توجد علاقة قوية بين مفهوم الذات والأمن النفسي، فكلما كانت المفاهيم عن الذات أكثر إيجابية يزداد الأمن النفسي، وكلما ازدادت مشاعر الخطر والتهديد والقلق عند الأفراد وقل مفهوم الذات يقل الشعور بالأمن النفسي.
- **الصحة النفسية:** من أهم مؤشرات الصحة النفسية الاطمئنان النفسي والمحبة وإشباع الحاجات النفسية الأساسية للفرد، فإذا تحققت الصحة النفسية تحقق معها الأمن النفسي.

2.1.4 أساليب تحقيق الأمن النفسي:

الإنسان يولد وهو مزود بمجموعة من الدوافع منها الفطرية أو وال لادية والتي تمتلك وظيفة الحفاظ على حياة الكائن البشري ، وحمائته من هذه الأخطار ومن هذه الدوافع على سبيل المثال: دافع الجوع والعطش والدافع الجنسي ودافع الحاجة إلى الهواء والحفاظ على حرارة الجسم والتخلص من التعب وتجنب الألم. كما يكتسب خلال مجرى حياته من خلال عملية التنشئة الاجتماعية أو عن طريق ملاحظة مجموعة من الدوافع تطلق عليها تسمية الدوافع الثانوية، وهي دوافع يختص بها الإنسان دون غيره من الكائنات الحية ومن بينها : الحاجة إلى الحب والاحترام والتقدير والأمن والانجاز واللعب والاستقلالية والتخلص من التوتر (رضوان، 2002).

ولتحقيق الأمن النفسي، يلجأ الفرد الى ما يسمى بعمليات الأمن النفسي، وهي أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض أو التخلص من التوتر وتحقيق تقدير الذات والشعور بالأمان، ويجد الفرد أمنه النفسي في انضمامه الى جماعة تشعره بهذا الأمن (أقرع، 2005).

والأسرة السعيدة والمناخ الأسرى المناسب لنمو أفرادها نموًا سليمًا وإشباع حاجاتهم وخاصة الحاجة الى الأمن يؤدي الى تحقيق الأمن النفسي، وأسرة العمل والانتماء الى فئة يزيد الشعور بالأمن النفسي، ويقابل هذا الانتماء إلى الوطن. كما ان جماعات الرفاق تدعم الأمن النفسي لأفرادها ويتضح ذلك في جماعات العمل في السلم والحرب والإنتاج، حيث يعتمد الأفراد بعضهم على بعض بشكل واضح، حتى يشعروا بدرجة أكبر من الأمن والاستقرار (زهران، 2002).

أما النمط السلوكي الخاص بتلبية الحاجة إلى الأمن النفسي، هو أن الشخصية تكون في حاجة الى التحرر من الخوف أي كان مصدره، كما أنه يكون آمناً في حالة اطمئنانه على صحته عمله ومستقبله وأولاده وحقوقه ومركزه الاجتماعي. فإذا حدث ما يهدد ذلك أو توقعه الفرد فقد شعوره بالأمن، فالنمط السلوكي الشعوري المتوافق والخاص بتلبية الحاجة الى الأمن النفسي بالنسبة للدارس أو المعلم في واقع الجماعة التعليمية يعتبر نمطاً سلوكياً مكتسباً يرتبط بتلبية احتياج اجتماعي متعلم من خلال التنشئة والتربية ويهدف الى تحقيق حاجة الفرد الى أمنه على نفسه وصحته ومستقبله الدراسي، كما يرتبط تحقيقه أيضاً في واقع الجماعة التعليمية بسيادة بالشعور بالرضا عن المادة العلمية والأساتذة

والأجهزة الخدمية مما لاشك فيه ان عدم سيادة تلك العادات السلوكية المرتبطة بتلبية الحاجة الى الأمن النفسي "يتعلق بعدم مراعاة الابتعاد عن التهديد من قبل القائمين على العمل وكذلك عمليات النقد، والعقاب والإهمال والتذبذب في المعاملة، أو فرض واجبات ثقيلة تشكل أعباء غير محتملة.

وكما هو معلوم فالإنسان يولد مزودًا بمجموعة من الدوافع منها الفطرية أو الولادية والتي تمتلك وظيفة الحفاظ على حياة الكائن البشري، وحمايته من الأخطار ومن هذه الدوافع على سبيل المثال، (دافع الجوع والعطش والدافع الجنسي ودافع الحاجة الى الهواء والحفاظ على حرارة الجسد والتخلص من التعب. كما ويكتسب خلال مجرى حياته من خلال عملية التنشئة الاجتماعية او عن طريق الملاحظة مجموعة من الدوافع تطلق عليها تسمية الدوافع الثانوية، وهي دوافع يختص بها الإنسان دون غيره من الكائنات الحية ومن بينها الحاجة الى الحب والاحترام والتقدير والأمن والإنجاز واللعب والاستقلالية والتخلص من التوتر (رضوان، 2002).

2.1.5 عواقب فقدان الأمن النفسي:

إن فقدان الأمن النفسي عند الإنسان يؤدي إلى الخوف والشك والقلق والاضطراب فيحرم صاحبه من سكون النفس وطمأنينتها وهدوء القلب وراحته فيصبح كثير الهموم والصراعات ويعيش حياة شقاء وتعاسة (المغامسي، 2007، ص 47).

ويذكر فيننيمان (Fenniman, 2010, 41) أن غياب الأمن النفسي يؤدي إلى العديد من الآثار المدمرة تشمل إعاقة النمو، والتطوير، والتعلم والتكيف مع التغيير.

وعرض أقرع ثلاثة من المعوقات التي تحد من تمتع الفرد بالأمن النفسي، وهي:

1) الخطر أو التهديد بالخطر: ان الخطر أو التهديد به يثير الخوف والقلق لدى الفرد بشكل خاص والجماعة بشكل عام، ويجعله أكثر حاجة إلى الشعور بالأمن من جانبه، ومن جانب المسؤولين عن درء هذا الخطر، وكلما زاد الخطر والتهديد، كلم استوجب زيادة تماسك الجماعة لمواجهته.

(2) الأمراض الخطيرة: يصاب الإنسان بالعديد من الأمراض التي قد يكون سببها متعلق بالوراثة أو العدوى أو بالمؤثرات البيئية المحيطة بالفرد، ومنها السكري والسرطان، وأمراض القلب حيث يصاحبها في كثير من الأحيان توتر وقلق مرتفع واكتئاب وشعور عام بعدم الأمن.

(3) الإعاقة الجسمية: حيث نقص الأمن والعصابية تكون أوضح عند المعوقين جسمياً منها عند العاديين (أقرع، 2005).

2.1.6 النظريات المفسرة للأمن النفسي:

أولاً: نظرية فرويد Freud في النمو النفسي الجنسي:

يشير فرويد في نظريته عن النمو إلى خمس مراحل رئيسية في النمو، وكل منها يتصف بمشكلات تكيفية جديدة يجابها الفرد، وتؤكد هذه النظرية على الدور الحيوي الذي تلعبه الخبرة في نمو شخصية الوليد الإنساني، وتوضح هذه النظرية أنه ما لم تشبع الحاجات الأساسية للطعام والحب والدفء والأمان في المراحل المبكرة من حياة الإنسان، فإن نمو الشخصية بالتالي سيتوقف Arrested، وسمى فرويد ذلك بالثبوت Fixation. وبهذا المعنى فإن كل مرحلة تشكل فترة حرجة من حياة الطفل، وبدون الثبوت فإن الأطفال قد يمرون بمراحل نمو ذات نظام محدد متتالي، حيث إن الثبوت يعوق بناء شخصية الطفل (الأشول، 1999).

ثانياً: نظرية إريكسون Erikson في النمو النفسي الاجتماعي:

يرى إريكسون أن الأمن النفسي والحب والثقة في الآخرين يقابلها حاجات أساسية يؤدي إشباعها خاصة في السنوات المبكرة من الطفولة إلى سيادة الإحساس بالطمأنينة النفسية في المراحل اللاحقة. فالمرحلة الأولى (الثقة مقابل عدم الثقة) والمرحلة السادسة (الود مقابل الانعزال) في تصنيف إريكسون للمراحل الثمان في النمو النفسي الاجتماعي تعكس هذه الرؤية. فالطفل في السنتين الأول إن لم يتحقق له الحب ويشعر بالأمن فقد ثقته في العالم من حوله وطور مشاعراً من عدم الثقة في الآخرين بالانعزال والابتعاد عنهم وكذلك الحال في بداية سن العشرينات، ففشل المراهق في تطوير علاقات حميمة مع الآخرين يجعله يميل إلى الوحدة والعزلة (الرقاص، والرافعي، 2010).

ثالثاً: نظرية ماسلو Maslow في الحاجات:

قدم ماسلو الحاجة إلى الأمن عندما وضع نظاماً هرمياً للحاجات يقوم على أساس أن الحاجات تنتظم في تدرج من الأولوية والقوة، فبمجرد إشباع الحاجات في مستوى ما فإن الحاجات الموجودة في المستوى التالي تظهر مباشرة ويكون لها الأولوية في الإشباع، وتحل الحاجة إلى الأمن المرتبة الثانية من حيث الأهمية، فالحاجات الأولى التي يجب إشباعها هي الحاجات الفسيولوجية التي تمثل قاعدة هذا الهرم، ويتبعها الحاجة للأمن، ثم الحاجة للانتماء والحب، فالحاجة لتقدير الذات، والحاجة لتحقيق الذات (Zimbardo & Weber, 1994, 39; Engler, 1995, 343-344).

وتمثل الحاجة إلى الأمن أهمية كبيرة في تحقيق النمو السليم للفرد، حيث يرى ماسلو أن توافق الفرد خلال مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن في طفولته. ذلك أن شعور الطفل بالأمن يجعله ينتمي إلى بيئته ويتقبل ذاته ويكون مفهوم موجب للذات، وعلى العكس من ذلك فإن فقدانه للشعور بالأمن يؤدي إلى سوء توافقه النفسي والاجتماعي. ويتحقق الشعور بالأمن في ظل أساليب التنشئة الاجتماعية القائمة على الدفء والحنان وإشعار الطفل بأنه مرغوب فيه، في حين أن الحرمان من العطف الأبوي وأساليب الرعاية والتربية القائمة على الرفض أو النبذ أو الإهمال هي مصادر أساسية لفقدان الشعور بالأمن (إبراهيم بدر، 2012، 275).

رابعاً: نظرية بولبي Bowlby في التعلق:

لاحظ بولبي أن وعي الطفل المتزايد خلال العامين الثاني والثالث باقتراب ابتعاده عن الأم يثير لديه سلوكيات التعلق مثل البكاء أو الاحتجاج أو محاولة التعلق بها أو إتباعها. هذه القدرة المتزايدة على تحمل الانفصال المؤقت عن الأم هي بالفعل قدرة الطفل على الشعور بالأمن. وهذا على خلاف نظرية التحليل النفسي التي تشير إلى أن التعلق بمن يقدمون الرعاية ينشأ من دوافع أولية هي الطعام والشراب.. الخ. حيث أوضحت نظرية بولبي أن سلوك التعلق لا ينشأ من أشباع دافع أولى إنما ينشأ من حاجة إلى الراحة في الاتصال. وهذا النوع من التعلق يكون بمثابة عامل للتنبؤ بنمو الشعور بالأمن حيث نجد الطفل يتفاعل بإيجابية مع من يراعه حتى في البيئة غير المألوفة فإن الطفل يبدي مشاعر الإحساس بالأمن وينمو ويتطور هذا الشعور بالأمن مع مراحل النمو. هذا الشعور بالأمن يتم إدخاله كجزء من كيان الطفل ويصبح أكثر أمناً عند انتقاله إلى العالم الخارجي مكوناً علاقات مع الآخرين، مستكشفاً ومتعلماً من كل ما تقدمه له الحياة. حيث إن خبرات التعلق الأولى في إنتاجها للشعور بالأمن تؤثر في عملية تكوين نموذج داخلي للذات والآخرين والتي تؤثر على كل من تنظيم

الوجدان والعلاقات المستقبلية. وبالتالي فإن نمو الوعي الوجداني ومهارات تنظيم الوجدان اللتان تحدثان من خلال عملية التعلق تؤدي إلى الشعور بالأمن (صلاح الدين عراقي، 2006، ص 216).

وتوضح نظرية بولبي تأثير التفككات المبكرة للروابط في علاقات الوالدين - الطفل على نمو الوجدان وتنظيمه، فالطفل يقرب من والديه طالباً المساعدة والدعم الانفعالي عندما يشعر بالخطر، وفي ضوء استجابة الوالدين يتشكل نمط التعلق لدى الطفل ويمثل نمط التعلق قاعدة آمنة لدى الطفل للتعامل مع البيئة والآخرين، وبالتالي فإن قضايا التعلق في مرحلة الطفولة تستمر خلال مراحل النمو وتشكل أساساً للتوافق الشخصي والاجتماعي.

وهذا يؤكد على أهمية النماذج العاملة الداخلية الأولية التي تتكون في المراحل الباكرة خلال عملية التعلق الوالدي (التعلق الآمن) التي تساعد الطفل على التنظيم والتعبير الوجداني والتي تسهم في تكوين الشعور بالأمن لدى الطفل.

واستنباطاً مما سبق نجد أن جذور الإحساس بالأمن النفسي تبدأ في مرحلة الطفولة، ويمتد تأثيره على الفرد في مراحل حياته المقبلة (Lee, 2013, 1500).

2.2 معنى الحياة

2.2.1 مفهوم معنى الحياة:

يعد المعنى في الحياة من أهم المفاهيم النفسية التي يدرسها أصحاب الاتجاه الإنساني في علم النفس، ويعدده كثيرون منهم الدافع أو المحرك الأساسي للسلوك البشري، حتى أن هناك من صاغ فيه نظرية نفسية، وعده المحور الأساس فيها، وان الاهتمام بدراسة هذا المفهوم جاء متأثراً بالأفكار الوجودية التي راجت في بداية ومنتصف القرن المنصرم وجاء متماثلاً مع ما شاع في تلك المدة من ظهور لحالات اللاجوى والعدمية بين الناس. والتي عجزت نظريات علم النفس التقليدية من إيجاد تفسير مقنع لها، الأمر الذي دفع بعلماء النفس الإنسانيين والوجوديين إلى دراستها وتفسيرها، مستندين بذلك مع ما تبلور لديهم عن مفهوم المعنى في الحياة. لم يحظ مفهوم المعنى في الحياة بالاهتمام الكافي من قبل علماء النفس لحين ظهور نظرية فرانكل عن المعنى، فمنذ بدايات نشوء

علم النفس ولغاية ظهور هذه النظرية ظل هذا المفهوم غامضاً ولم تقرد له عناوين خاصة تناقشه بوصفه مفهوماً سيكولوجياً مهماً في شخصية الإنسان أو في صحته النفسية (Kim,2001).

يؤكد ساهاكيان (Sahakian, 1973) على قيمة وجود المعنى في حياة الإنسان، بقوله: " أن المعنى موجود دائماً وفي كل مكان -حتى في المعاناة، و النوع الوحيد من المعاناة الذي لا يمكن احتمالها هو الذي يبدو و بلا معنى فإذا لم تستطع أن تفهم أسباب معاناتك لن تتمكن من احتمالها. إن التعاسة في حد ذاتها ليست شيئاً لا يمكن تحمله، ولكن غياب المعنى هو الذي لا نتحملة و المعاناة التي لا يمكن أن تتحول الى خبرة ذات معنى لا تصبح شيئاً يمكن احتمالها و حسب، ولكن تصبح شيئاً مثيراً لفهم الروح و التحدي، فإذا كان لديك معنى للحياة فلن يكون هناك شيء في الحياة لا يمكن التغلب عليه و لن تكون هناك معاناة لا يمكن احتمالها (حسن، 2002، ص 37).

ويركز الوجوديون على الوعي الإنساني و على أن الإنسان موجود في العالم، يعي بمرارة الآم وجوده، ويعي العدم المتربص به (الموت) فليس لنا وجود خارج هذا العالم، و أن العالم ليس له معنى إذا خلا من الإنسان.. هو الذي يضيفي على الحياة و على الأشياء معنى، فقد القي به على هذا العالم بغير عون أو سند، و من ثم فهو المسئول عن يكون؟ وماذا يكون؟ فالإنسان لا شيء سوى ما يفعله لنفسه و أن التحدي الذي يجابهه الإنسان يكمن في محاولته إضفاء المعنى على عالم عبثاً، غير معقول " فالحياة هي ما نصنعه لها " (عيد، 2006، ص 116).

ويحدد أدلر (2005،21) ثلاث مهام رئيسة تُشكّل ماهية ومكونات معنى الحياة، أسماها الظروف الاضطرارية وهي: الظروف الاضطراري الأول: ويتمثل في أن نعيش حياتنا في ضوء ما يوفره لنا كوكبنا الصغير من موارد طبيعية محدودة، ونطورها ونحسن استغلالها في حدود معارفنا، وهذا يتطلب تطوير أجسامنا وعقولنا حتى تستمر حياتنا على الأرض، أما الظروف الاضطراري الثاني: يتمثل في أن كل واحد منا عضو في جماعة لا يمكنه أن يعيش بمعزل عنها، أو يحقق أهدافه بدونها، فنحن كأفراد مرتبطين ببعضنا ارتباطاً وثيقاً، وهي رابطة تمثل في أهميتها الحياة نفسها، وبدون هذه الرابطة فإن الحياة نفسها لن تستمر، وأما الظروف الاضطراري الثالث: يتمثل في أن الجنس البشري يتكون من رجل وامرأة، ولا يمكن للحياة أن تستقيم بأحدهما دون الآخر.

نلاحظ من التعريفات السابقة عدم وجود اتفاق بين الباحثين حول تعريف مفهوم معنى الحياة، لأنه مفهوم واسع يمثل ومنتشعب، ويمثل إشباع الحاجات الأساسية للفرد جزءاً مهماً فيه، والتي تدل على تحقيق التوافق النفسي للفرد، وأنه يُطلق على الجوانب المادية والروحية والمهنية لدى الفرد، وتدل بناء الإنسان ووظيفته ووجدانه، أي أن معنى الحياة يشير إلى توظيف الفرد لإمكانياته العقلية والإبداعية وإثراء وجدانه، لكي يسمو بعواطفه ومشاعره وقيمه الإنسانية، وتكون النتيجة التي يسعى إليها هي جودة الحياة وجودة المجتمع. ثم إن هذه التعريفات تشير إلى السلوك الإنساني وتنميته وتحسينه، فهذا السلوك هو العامل الحاسم الذي يسهم في تحقيق أهداف الفرد وطموحاته (نعيسة، 2012).

2.2.2 مكونات معنى الحياة:

- 1- المكون المعرفي: ويرتبط بإدراك الفرد لمعنى حياته، والخبرات التي تثري المعنى.
 - 2- المكون السلوكي: والذي يرتبط بما يقوم به الفرد من سلوك يترجم هدف حياته المدرك بشكل واقعي في حياته.
 - 3- المكون الوجداني: والذي يرتبط بإحساس الفرد بأن حياته لها قيمة، ورضاه عنها من خلال ما حققه من أهداف (أبو غزالة، 2007).
- أما (الفرماوي، 1999) فكان تركيزه على الأمور الداخلية في شخصية الإنسان لتحديد معنى الحياة، فقد اعتبر أن أول ما يتكون منه معنى الحياة عند الفرد هو (قوى الذات)، وبهذا يكون المعنى مكون من ثلاث قوى وظيفية للإنسان، وهي: قوة الروح والعقل والفطرة، وبشرط أن تتكامل وظائفها فيما بينها، فتعمل قوة الروح على سمو الإنسان عن باقي المخلوقات، وبالعقل يحقق العلم والمعرفة والتقدم، وبالفطرة يتعرف الصواب من الخطأ، وهذه القوى وبلا أدنى شك، تدفع الإنسان للتفكير بتحسين حياته، وتسخير هذه القوى لكي يرفع من مكانته، ويعمل على تحقيق رفعة عقلاً وتفكيراً وتوازن نفسي وعاطفي.

والتكامل بين القوى السابقة، يعطي لمحة عن التكامل في المكون الثاني وهو (السلوك السوي المزدوج للإنسان)، فالروح تدل على الأمور الروحانية والعاطفية، والعقل يدل على الأمور المادية المعتمدة على منطق الأمور والحياة، لذا فمن المهم للفرد الذي يسعى لاكتساب معنى لحياته أن يكون سلوكه مزودجاً بين المادة والعواطف، فلا يكون كالألة ولا يكون روحانياً خالصاً، لأن مضامين الحياة تحتاج إلى مزج

السلوكيين معاً لينخرط فيها ويحقق ذاته، وأن لا يطغى أحد على الآخر، فيصبح إما منبوذاً بين أقرانه باعتبار مادياً، أو يصبح منعزلاً روحياً عن الآخرين (الفرماوي، 1999).

والمكون الثالث عند (الفرماوي، 1999) هو (نزعة الإنابة)، ويقصد بها التدين وضبط الذات، أي أن يعرف الفرد أن تحقيق الذات وتحقيق الأهداف لا يكون اعتبارياً من غير الشعور بالآخرين، ومن غير تربية ونشأة صالحة، والفرد الذي يسعى لتحقيق هدف معين عليه الأخذ بعين الاعتبار الجوانب الخلقية في أعماله، وربط سعيه لأهدافه بقيم دينية وأخلاقية ومجتمعية، وبقواعد وأنظمة تحكم المجتمع، الفرد الثري ثراءً فاحشاً، والناجح عن طرق غير شرعية لا يعد من معاني الحياة، لأنه لم يسمو بذاته عن باقي المخلوقات، ولم يردعه قانون أو ضمير في ذلك، ولا يصبح في نظر المجتمع إنسان سوي صاحب سلوك مزودج بين الروح والمادة.

ترى الباحثة أنّ هذه المكونات الثلاث التي عرضها (الفرماوي، 1999) تمثل جوانب نفسية وسلوكية وفكرية وثقافية عديدة، لأنها توضح للفرد كيفية تحقيق ذاته وطموحاته المادية والعاطفية دون أن يعرض نفسه لضغوطات نفسية وفكرية كبيرة، ويوازن بين ما هو إنساني بين ما هو مادي، ويصفو فكره وثقافته إلى التفكير بحياته وكيفية تحسينها، فإذا توصل سار على هذا النهج، وحقق جزء معين من أهدافه سوف يحظى هذا الفرد بمعنى الحياة.

2.2.3 أبعاد معنى الحياة:

لقد تناولت الدراسات والبحوث أبعاد معنى الحياة من زوايا واتجاهات مختلفة، وذلك لتنوع أهداف الأفراد، وتنوع شخصياتهم، ولتشارك الأفراد في هذه الأهداف، أو لتعارضها، أو اختلافها كلياً أحياناً أخرى، وهذا الأمر الذي يفسر التعريفات المتنوعة لمفهوم الحياة مختلفة، كذلك أبعاد معنى الحياة، الذي حظي بجزء كبير من البحث، لذلك استقر (المهداوي، 2012) و(سليمان وفوزي، 1991) على أن أبعاد معنى الحياة أربعة، وهي: الرضا الوجودي، والثراء الوجودي، وجود الحياة، والتعلق بالحياة.

بينما يرى (خضر، 1997) بوجود ستة أبعاد لمعنى الحياة، وهي: أهداف الحياة، والتعلق الإيجابي بالحياة، والتحقق الوجودي، والثراء الوجودي، ونوعية الحياة، والرضا الوجودي.

أما (أبو غزالة، 2007) فقد كان أكثر تحديداً بأبعاد معنى الحياة، وهي:

1- **أهداف الحياة:** ويقصد به إدراك الفرد للهدف من حياته، ورسالته التي يعيش من أجلها، ويضحى في سبيل تحقيقها، وإحساسه بأهميته وقيمه من خلال تحقيقه لمعنى حياته.

2- **الدافعية في الحياة:** وتعني مدى سعي الفرد في الحياة بإيجابية، وكفاحه لتحقيق أهداف ومعاني حياته، ورغبته في التمسك بالحياة والاستمرار فيها، والاستمتاع بها مما يؤدي إلى تفاؤله في الحياة.

3- **تحمل المسؤولية:** ويقصد بها مدى تحمل الفرد للمسئولية تجاه نفسه، واهتمامه بالجماعة التي ينتمي إليها، والتسامي بذاته نحو الآخرين، كي يكون له دور مؤثر في الحياة الاجتماعية.

4- **الرضا عن الحياة:** ويقصد بها مدى رضا الفرد عن وجوده في الحياة، وتقبله لذاته، واقتناعه بقدراته، وتفاؤله تجاه المستقبل، وتوافقه مع أسرته ومجتمعه، وشعوره بأنه فرد له قيمة تجاه الآخرين، والرضا عن علاقاته الاجتماعية بشكل عام.

وبشأن العامل وهو أهداف الحياة، فإنه يدل على أن الحياة مكتسبة لدى الأفراد من الأهداف التي يحدونها ويحققونها، بحيث يجد الإنسان نفسه، ومن وجهة نظره الخاصة، أنه يحيا حياة مختلفة ومتقدمة عن الآخرين، يتميز بها بالحيوية والاندفاع والتقدم، ويرى هذا الفرد أن حياته تستحق أكثر من ذلك وتستحق سنوات أطول. أما بشأن الدافعية، يشعر الفرد أن لحياته قيمة عندما يتعلق بها تعلقاً إيجابياً، ويشعر بجودة وقيمة وثراء في حياته، ويشعر أن كل حاجته للمغامرة والخوض في الحياة أكثر ليحقق ذاته وطموحاته، فيكسب خبرات تقوده إلى تحقيق البعد الثالث، وهو تحمل المسؤولية، فيشعر بمقدرته على تحقيق أمور كثيرة من غير الشعور بأن فرصه في الحياة معدومة أو قليلة، لأن الحياة من وجهة نظره تستحق السعي والتجديد، وعدم الاحتكام إلى الخبرات السابقة فقط، إنما يمتلكه شعور الحرية والتجديد والبحث عن الإنجازات، وأنه ليس محكوماً للتغيرات والظروف والروتين، فيسعى إلى تحقيق الثراء الوجودي الذي يدل على أن قوى الفرد وذاته (الأنا) مرتفعتين، فيشعر بالرضا عن الحياة أو الرضا الوجودي، أي الرغبة أكثر بالحياة بعدما تحققت له أهدافه (مهداوي، 2012)

وأوضح (الأبيض، 2010) وجود أربعة أبعاد رئيسية لمعنى الحياة، وهي: القبول والرضا، الهدف من الحياة، المسؤولية، التسامي بالذات.

إنّ الأبعاد المتنوعة لمعنى الحياة يركز على ثلاثة نواحي في حياة الفرد، الأولى هي الحياة الموضوعية، مثل الجوانب الاجتماعية والمستلزمات المادية التي يوفرها المجتمع للفرد، والناحية الثانية هي الحياة الذاتية، بمعنى رضا الفرد الشخصي عن حياته، وشعوره بأن للحياة جودة وقيمة، والناحية الثالثة هي الحياة الوجودية، والتي تدلّ على إشباع الحاجات الأساسية للفرد، والذي يستطيع العيش بانسجام تام وتوافق وتوازن روحي ومادي مع ذاته وجتمعه (نعيسة، 2012).

ترى الباحثة من خلال التعريفات والأبعاد الخاصة بمعنى الحياة، بأنها ترتبط بنظرة الفرد الإيجابية إلى الحياة، وتشتمل على الخبرات الشخصية والصفات الإيجابية للفرد، وعلى كل ما يؤدي إلى تحسين نوعية الحياة، وأنها تشير إلى الجانب الإيجابي الشخصية الإنسانية، وتشير أيضاً إلى الاتجاهات المختلفة للأفراد، وإلى نظراتهم المتنوعة والمختلفة للحياة، وهذا لا يدل على تضارب في التعريفات والأبعاد إنما يدل على السلوكيات والشخصيات المتنوعة لدى الأفراد، ويدلّ على مقدرة الفرد على امتلاك الفرص لتحقيق الراحة والسعادة، فتصبح حياته إيجابية يتوفر فيها الإشباع لحاجاته الأساسية، ويتوفر فيها إدراك الفرد لذاته وقيمتها في المجتمع.

2.2.4 تحسين معنى الحياة لدى الأفراد:

يمكن تحسين معنى الحياة والارتقاء بها لدى الأفراد من خلال ما يأتي:

الإرشاد النفسي: ويعد الإرشاد النفسي من أهم العوامل الأساسية في تحسين معنى الحياة لدى الأفراد، والتغلب على ضغوط حياتهم، فهو في جميع عملياته وإجراءاته ومجالاته يستهدف الوصول إلى معنى الحياة التي يعيشها الفرد وصولاً به إلى أعلى مستويات النضج والصحة النفسية والكفاية والسعادة والتوافق النفسي، ومواجهة أية مشكلات تعترض طريقه في رحلة حياته اليومية، وذلك من خلال حمدي (Hamidi, et al, 2010, p 13-14):

- مساعدة الفرد في الوصول إلى الطرق المختلفة التي يستطيع عن طريقها اكتشاف واستخدام إمكاناته وقدراته، وتعليمه ما يمكنه من أن يعيش في أسعد حال ممكن بالنسبة لنفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه، إذ إن زيادة السعادة لدى الفرد ينتج عنها اطمئناناً كبيراً ورضاً أكبر عن الحياة، وتحقيق نجاحات أكبر فيها، وتحسن الصحة النفسية.

- مساعدة المسترشد على فهم وتحليل إمكاناته واستعداداته وقدراته وميوله، والفرص المتاحة أمامه، ومشكلاته وحاجاته؛ لمساعدته على اتخاذ القرارات لتحقيق الصحة النفسية الجيدة والتوافق في مجالات الحياة المختلفة (الشخصية، والتربوية، والمهنية، والأسرية، والاجتماعية... إلخ) بحيث يستطيع أن يعيش سعيدًا.
- تهيئة البيئة الصالحة التي ينمو فيها الشباب، وإتاحة المناخ النفسي الملائم لنمو الشخصية السوية، وضرب المثل الصالح والقوة الحسنة أمام الشباب، ومساعدتهم على فهم النفس وتقبل الذات.
- تعديل سلوكيات الأفراد حتى يصبحوا أكثر فاعلية وتوافقًا من الناحية النفسية.
- إحداث تغيير في السلوك الذي يمكن المسترشد من أن يعيش حياة مرضية أكثر إنتاجًا كما يحددها هو، وفي نطاق حدود المجتمع الذي يعيش فيه.، إضافة إلى تحسين العلاقات الشخصية.

2.2.5 النظريات المفسرة لمعنى الحياة:

أولاً: نظرية فيكتور فرانكل:

يعد فيكتور فرانكل هو أول من أشار إلى هذا المفهوم باعتباره الدافع الأساسي والجوهري لدى الإنسان، حتى عده المفهوم المحوري في نظريته عن الشخصية الإنسانية، وقد تبلورت أفكاره عن هذا المفهوم إلى ابتكار أسلوب فعال وجديد في العلاج النفسي أسماه العلاج بالمعنى، ولقد تأثر فرانكل في بادئ الأمر بالتحليل الفرويدي عند تفسيره للسلوك البشري، لكنه سرعان ما تحول إلى المفاهيم الوجودية، إيماناً منه بعدم كمال التحليل النفسي فالإنسان من وجهة نظره أكثر من مجرد جهاز نفسي محكوم بغرائزه الشهوية المكبوتة (رحيم، 2012، 616).

ففي كثير من الأحيان لا يستجيب الإنسان لنزواته الغريزية مع تمكنه منها و إنما يستجيب بصورة أقوى لما يتحسس من قيم في عالمه، ولما يدرك من معانٍ كامنَةٍ في حياته، ويرى فرانكل أن كثيراً من الأعمال التي يقوم بها الإنسان وكثيراً من القرارات التي يصدرها، ما هي في الواقع إلا تعبير حقيقي عن عملية البحث عن القيم والمعاني لقد أكد فرانكل أهمية القيم والمعاني في حياة الإنسان، وعدها

البعد الروحي المسئول والمهم في تكوين شخصيته، فهو يرى أن الكثير من الناس يستجيبون ويتصرفون ويسلكون وفقاً لهذا البعد، وما عملية البحث عن المعنى والعدالة والحرية والمسؤولية والحقيقة إلا تعبير حقيقي عن أهمية هذا البعد، فعلى سبيل المثال لا الحصر، قد يختار الإنسان الموت على الحياة، إذا وجد في الموت معنى لوجوده وتلك هي أسمى حالات المعنى التي أطلق عليه فرانكل السمو الذاتي (Stegar, 2006, p 80).

وتتلخص نظرية المعنى في الحياة لدى فرانكل في ثلاث ركائز أساسية هي: أ- حرية الإرادة وتعني أن الإنسان على الرغم من الحدود التي تحكمه مثل الوراثة والبيئة إلا أنه يمتلك حرية اتخاذ قراراته التي يواجه بها المواقف المختلفة التي يتعرض لها، ومن ثم فإن الحرية هنا تعني القدرة على الاختيار، وهي متغيرة من فرد لآخر ومن موقف لآخر. ب- إرادة المعنى وهي الركيزة الثانية للعلاج بالمعنى عند فرانكل، وتعني سعي الفرد للتوصل إلى معنى محسوس وملمس في الوجود الشخصي - أي إرادة المعنى - ولذا فإن على الإنسان أن يسعى ويجتهد في سبيل هدف يستحق أن يعيش من أجله؛ لأن هذا يساعده على البقاء بفاعلية حتى في أسوأ الظروف. ج - معنى الحياة: وهي الركيزة الثالثة للعلاج بالمعنى وتتص على أن الحياة ذات معنى تام وغير مشروط في كافة الأحوال والشروط، ويتحقق معنى الحياة لدى الأفراد من خلال ابتكاراتهم، أو ما يكتسبونه من خبرات من العالم المحيط، أو من خلال مرورهم بمواقف مصيرية تمت مواجهتها (Mauser, et al, 2004: 1-3 Eagleton,) 2007: 135.

ثانياً: نظرية ماسلو:

اختلف ماسلو عن فرانكل في نظريته لمعنى الحياة، حيث يرى أن معنى الحياة أساسي أو جوهري، ويعتبر سمة أو خاصية إنسانية، فهو ليس وليد الظروف أو المحددات الاجتماعية، فهو يتشكل ضمن الحاجات الأولية التي يسعى الإنسان لإشباعها، كما أن معنى الحياة يحتل جزءاً ضئيلاً كدافع إنساني، بل إنه يعد بنية أولية تقوم عليها الدوافع عموماً، ولقد رفض ماسلو الفكر الفرويدي والمبادئ الفرويدية التي آمن بها في بداية حياته في سبيل إقرار مبدأ التسامي في التحقق الحياتي (Maslow, 1954).

ثالثاً: نظرية باتيستا وألموند:

استمدا نظريتهما من خلال مراجعة النظريات السابقة عن معنى الحياة، وانتهيا إلى أن هناك اختلافاً لمعنى الحياة طبقاً لقضايا الوجودية التي يواجهها الفرد، ورغم ذلك اتفقت هذه النظريات على عدد من العناصر تتمثل في: الإيجابية، والإطار المرجعي للفرد، ورؤية الذات، والقدرة على إدراك الرضا (خوج، 2011، ص 16).

2.3 الدراسات السابقة

2.3.1 الدراسات المتعلقة بالأمن النفسي:

أولاً: الدراسات العربية التي تناولت موضوع الأمن النفسي:

دراسة (كافي، 2012)، الأمن النفسي وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل لدى عينة من الأيتام في مكة المكرمة. هدفت إلى الكشف عن مدى العلاقة بين درجة الأمن النفسي ودرجة كل بعد من أبعاد توقعات النجاح لدى عينة الدراسة والتعرف على مستوى الأمن النفسي، وتوقعات النجاح لدى عينة الدراسة، الكشف عن الفروق في درجة الأمن النفسي بين مجموعتي الأيتام (داخل الدار، وخارج الدار) من عينة الدراسة، وتبعاً للمتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، وطبيعة اليتيم، والمستوى الدراسي) لدى عينة الدراسة، الكشف عن مدى الفروق في درجة توقعات النجاح بين مجموعتي الأيتام (داخل الدار، خارج الدار) من عينة الدراسة، وتبعاً للمتغيرات الديموغرافية (السن، والجنس، وطبيعة اليتيم، والمستوى الدراسي) لدى عينة الدراسة. العينة: 218 من الأيتام في مدينة مكة المكرمة بواقع 140 منال ذكور والإناث من خارج دار الأيتام 78 من الذكور والإناث من داخل دار الأيتام. الأدوات: مقياس الطمأنينة النفسية، ومقياس توقعات النجاح والفشل. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: (1) إيجابية العلاقة بين درجة الأمن النفسي وأبعاد وتوقعات النجاح الفاعلية الذاتية، التوجه المهني، حل المشكلات. (2) العينة الكلية للدراسة درجتها في الأمن النفسي تميل إلى الطمأنينة النفسية وكذلك العينات الفرعية، ووصفت درجة توقعات النجاح بالنسبة لعينة الدراسة بالعالية، أما على مستوى العينات الفرعية، جاءت درجة توقعات النجاح لعينة ذكور داخل الدار، وعينة الذكور خارج الدار عالية أما عينة الإناث داخل الدار،

والإناث خارج الدار جاءت توقعات النجاح متوسطة. (3) توجد فروق دالة إحصائية في درجة الأمن والسلامة النفسية لصالح الأيتام خارج الدار، وفي المتغيرات الديموغرافية التالية: في الجنس لصالح الذكور، وطبيعة اليتيم والمستوى الدراسي لصالح الأعلى تعليماً، ولا يوجد فروق تبعاً لمتغير السن. (4) توجد فروق دالة إحصائية في درجة توقعات النجاح لصالح الأيتام خارج الدار، ومن المتغيرات الديموغرافية التالية: في الجنس لصالح الذكور في السن لصالح الأكبر سناً، في طبيعة اليتيم والمستوى الدراسي لصالح الأعلى تعليماً.

وقام (الإبراهيمي، 2012) بدراسة لاستكشاف الفروق بين أبناء المطلقين و أبناء غير المطلقين في الأمن النفسي على عينة من طلاب مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر ، بلغ عددها (122) ، بواقع (60) من أبناء المطلقين (24 من الذكور ، 36 من الإناث) و (62) من أبناء غير المطلقين. و أظهرت النتائج فروقاً بين أبناء المطلقين و غير المطلقين في الأمن النفسي ، لصالح أبناء غير المطلقين ، و أن الأمن النفسي يكون دالاً لدى الأبناء المقيمين عند الأم بالمقارنة مع المقيمين عند الأب.

وقامت (بدر، 2007) بدراسة عنوانها "الأمن النفسي وتقدير الذات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب السعوديين والمغتربين بالمرحلة الابتدائية" وتكونت العينة من طالبات المرحلة المتوسطة (الإعدادية) قوامها (180) و (113) طالبة من السعوديات و (67) طالبة من جنسيات مختلفة يقمن في المملكة العربية السعودية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق داله إحصائية بين الطالبات السعوديات والطالبات المغتربات في كل من الأمن النفسي وتقدير الذات، وكذلك وجود علاقة إحصائية دالة بين التحصيل الدراسي، وكل من الشعور بالأمن النفسي وتقدير الذات، وعلاقة مماثلة بين تقدير الذات والأمن النفسي.

دراسة (عبد الله، 2006) بعنوان: " الأمن النفسي أبعادة ومحدداته من الطفولة إلى الرشد . " هدفت الدراسة الكشف عن الأبعاد التي تنتظم حول مفهوم الأمن النفسي بوجه عام وذلك من خلال تصميم مقياس الأمن النفسي في البيئة المصرية مما يتيح إمكانية القياس 66الدقيق لأبعاده ويساعد على تكوين مقاييس جديدة له تتفق وظروف البيئة المحلية، كما هدفت الكشف عن مسار ارتقاء مفهوم الأمن النفسي بأبعاده الأساسية في الأعمار من الطفولة المتأخرة والمراهقة المتوسطة والرشد، ومحاولة تحديد مظاهر التغيير النوعي في تلك الأبعاد من مرحلة عمرية إلى أخرى.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من 600 من المراهقة من الطفولة المتأخرة متوسط أعمارهم 5.10 سنة، و 200 فردا فردا، 200 فردا المتوسطة متوسط أعمارهم 5.16 سنة، و 200 من مرحلة الرشد متوسط أعمارهم فردا سنة. 26.5 وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية - : أظهرت النتائج عوامل طائفية تمثل أعلى تشبعات لدى مرحلتي المراهقة والرشد ولدى الذكور والإناث من ذات المرحلة وهي الوعي بالذات والطموح والاستقلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع أبعاد الأمن النفسي فيما عدا الانتماء. لا توجد فروق دالة إحصائية في بعد الانتماء، كما وجدت فروق دالة إحصائية للتفاعل بين الجنس والمرحلة العمرية في جميع أبعاد الأمن النفسي فيما عدا بعدي الاستقرار الأسري والانتماء فكانت الفروق غير دالة.

وقام (أقرع، 2005) بدراسة الشعور بالأمن النفسي و تأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح و قد تكونت العينة من (1002) طالباً و طالبة و توصلت الدراسة الى أن الشعور بالأمن النفسي حصل على تقدير منخفض حيث كانت النسبة المئوية (49.9%). وتوصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة النجاح تعزى لمتغير الجنس، والكلية ومكان السكن والمعدل التراكمي والمستوى التعليمي، والتفاعل بين متغير الجنس مع بقية المتغيرات.

دراسة السهلي(2003) التي هدفت إلى التعرف على الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور الرعاية الأيتام تتراوح أعمارهم بين (13-23) سنة، واستخدمت الدراسة لجمع بياناتها مقياس الطمأنينة النفسية الأمن النفسي من إعداد الدليم وآخرون، 1993. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها 1- : أن مستوى الأمن النفسي لدى الطلاب دور رعاية الأيتام مرتفع 2-توجد علاقة ارتباطيه سالبة عند مستوى 01.0 بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لطلاب دور رعاية الأيتام- .
3هناك فروق دالة إحصائية بين فئتي الأمن النفسي.(السهلي، 2003)

دراسة (مخمير، 2003) كانت عن إدراك الأطفال للأمن النفسي من الوالدين و علاقته بالقلق و اليأس. وقد تكونت عينة الدراسة من (102) طفل و (104) طفلة , طبق عليهم مقياس الأمن النفسي إعداد الباحث , و مقياس القلق الصريح للأطفال لكاستانيدا إعداد (فيولا البيلاوي 1995) و مقياس اليأس للأطفال (لكازدين) إعداد (محمد عبد الرحمن 1991). وقد أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود

فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور و الإناث في إدراك الأمن النفسي من الأب ومن الأم و كذلك اليأس. كما أشارت النتائج الى وجود ارتباط سالب دال إحصائي بين درجات أفراد العينة من الذكور والإناث في إدراك الأمن النفسي من الأب ومن الأم وبين كل من القلق واليأس.

ثانياً: الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع الأمن النفسي:

دراسة الجيرو ايه (Alegro,A,2008) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك الوالدي (القبول/الرفض) والتكيف عند المراهقين في مرحلة المراهقة المتوسطة وعلاقته بالأمن النفسي و الذكاء الوجداني في مرحلة المراهقة المتأخرة. و تكونت عينة الدراسة من (329) مراهقاً منهم 45% إناث, 55% ذكور, وبالنسبة لأدوات الدراسة فقد استخدم الباحث ثلاث مقاييس وهم مقياس القبول/الرفض الوالدي إعداد(Rohner,1990) مقياس الأمن النفسي إعداد (Algera&Benson,2005) و مقياس الذكاء الوجداني (Rockhill&Greener,1991), أشارت النتائج إلى أن السلوك الوالدي السلبي يؤثر على الأمن النفسي و أن الأطفال الذين يشعرون بعدم الأمن النفسي تجاه والديهم يواجهون نوع من المشاكل في تنظيم مشاعرهم, كما أنهم يكونوا صور ذهنية لعلاقاتهم الاجتماعية من خلال والديهم أي أنهم يروا العالم (آمن /غير آمن) من خلال علاقاتهم بالوالدين, وتلك الصور الذهنية السيئة التي طورها المراهقون مع آبائهم تنتقل للعلاقات الجديدة مع أقرانهم و أصدقائهم و مدرسيهم و أصحاب السلطة.

دراسة الين (Allen ,2003) عن الأمن الأساسي في المراهقة : علامات الأمن المرتبط بعلاقة الأم بالمراهق. هدفت إلى تحديد أساليب الأمن المرتبط بالمراهق المقدر عبر مقابلة للراشدين , قدمت قائمة من الصفات للأمن الأساسي من خلال علاقة المراهق بالأم , و تضمنت التقديرات بيانات منظمة من خلال تفاعلات الأم و المراهق و أخذت البيانات الأساسية من التقارير الذاتية للمراهق المستمدة من عينة مختلطة العرق و المستوى الاجتماعي الاقتصادي مكونة من (126) تلميذاً بالصف التاسع و العاشر (متوسط العمر 9-15 سنة) , و كشفت الدراسة عن وجود علاقات قوية متعددة للأمن المرتبط بعلاقة المراهق بالأم. كل هذه العلاقات التي وجدت تعطي فرقاً وحيداً لشرح أمن المراهق , و هم يبرزون بالفعل 40% من الفرق الخام الأمن المراهق. كما كشفت النتائج أن الأمن مرتبط الى حد ما بعلاقة الأم بالمراهق عبر ظاهرة الأمن في التفكير والتحدث على أساس حماية السمات بواسطة

تماسك المراهق بالأم وعدم الدعم الأموي، الذي يجعل المراهق يستطيع أن يستكشف الاستقلال في التفكير والتحدي وذلك من خلال الأمن الأساسي عبر طبيعة علاقة الأمومة والدعم الأموي للمراهق.

وقد سعت دراسة جوزيف و لازار (Josef & Lazar, 1998) إلى معرفة أثر وصاية الوالدين المنفصلين عن أبائهم بالطلاق من حيث تحصيلهم الدراسي , كونت العينة من (59) طالباً من طلاب المدارس الثانوية , (16) منهم تحت وصاية الأب و (23) منهم تحت وصاية الأم , (20) منهم يعيشون مع الوالدين في أسر مستقرة تحت وصاية الأب و الأم معاً. و أظهرت النتائج أن الأبناء الذين يعيشون بوصاية الأب و الأم معاً سجلوا درجات أقل في التكيف الاجتماعي في حين أظهرت النتائج أن الذين يعيشون تحت وصاية الأم حصلوا على درجات أعلى في التوافق النفسي و الاجتماعي بالمقارنة مع الأطفال الذين يعيشون تحت وصاية الأب وحده.

2.3.2 الدراسات التي تناولت موضوع معنى الحياة:

أولاً الدراسات العربية التي تناولت موضوع معنى الحياة:

دراسة (الطائي، 2011) هدفت إلى التعرف المعنى في الحياة لدى المراهقين ومعرفة دلالة الفروق في هذا المعنى بحسب متغيري العمر و الجنس فضلاً عن التعرف لنمط المعاملة الوالدية التي يمارسها كل من الأب و الأم و طبيعة العلاقة بين معنى الحياة و نمط هذه المعاملة. الأدوات التي استخدمتها الباحثة مقياس الأعرجي و تبنت الباحثة مقياس أعدته حسن (2008) لقياس أنماط المعاملة الوالدية و تحققت من خصائصها القياسية.بلغت عينة الدراسة (400) فرداً مناصفة بين الذكور و الإناث للأعمار (12,14,16,18) سنة و الذين اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معنى الحياة بحسب متغير العمر لصالح العمر الأكبر.

دراسة (جميل، 2008) هدفت هذه الدراسة التعرف على جودة الحياة و علاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة. ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بدراسة على عينة بلغت عددها 400 طالب و طالبة من جامعة بغداد وقد ظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يمتلكون معنى الحياة و إن العلاقة طردية أي كلما كانت جودة الحياة عالية كلما زاد تقبل الذات والعكس صحيح.

وقام (حافظ، 2006) بعمل دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين معنى الحياة و علاقته بالقلق الوجودي و الحاجة للتجاوز في جامعة القادسية على عينة بلغت (308) إذ قام الباحث بتطبيق

مقياس معنى الحياة النسخة الانجليزية و بناء مقياس القلق الوجودي و تبنى مقياس الحاجة للحياة و تحقق في المقاييس الألفة الذكر عدة أنواع من الصدق و الثبات و استخدام قانون T-Test لعينتين مستقلتين T-Test لعينة واحدة و معامل ارتباط بيرسون و بوجود المعالجة الإحصائية أظهرت نتائج البحث بارتفاع مستوى معنى الحياة و الحاجة للتجاوز و اعتدال مستوى القلق الوجودي و هنالك علاقة بين معنى الحياة و القلق الوجودي و الحاجة للتجاوز لدى طلبة الجامعة ولا يوجد علاقة بين القلق الوجودي و الحاجة للتجاوز.

وقد أجرى (أبو النور، 2000) دراسة هدفت إلى التعرف على الفرق بين الذكور و الإناث في الهدف في الحياة و طبيعة العلاقة الارتباطية بها و بين بعض المتغيرات النفسية الطموح، قوة الأنا، المرغوبة الاجتماعية، تأكيد الذات و كذلك الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الهدف في الحياة في المتغيرات النفسية موضع البحث استخدام مقياسين للهدف في الحياة و الطموح على عينة قوامها (393) فرداً بواقع (176) من الذكور، و (217) من الإناث من طلبة كلية التربية جامعة مينا، و أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فرق دال بين الذكور و الإناث في الهدف في الحياة ووجود علاقة ارتباطيه دالة موجبة بين الهدف في الحياة و المتغيرات النفسية موضع الدراسة كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي و منخفضي الهدف في الحياة في المتغيرات النفسية

ثانياً: الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع معنى الحياة:

دراسة سميث (Ismith، 2008) أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية للتعرف على معنى الحياة و الاضطرابات النفسية لدى كبار السن، على عينة بلغت 125 فرد و قد استخدم الباحث معايير منظمة الصحة العالمية و مقياس معنى الحياة و بعد المعالجة الإحصائية أظهرت نتائج الدراسة بأنهم مصابين بالاضطرابات النفسية بسبب فقدانهم للمعنى.

دراسة جون (Jone، 2007) أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية و ذلك للتعرف على العلاقة بين معنى الحياة والاعتراب النفسي. ولتحقيق هذه الدراسة طبق البحث على عينة بلغت 150 فرداً من الذكور و الإناث من عمر 60- فما فوق وقد استخدم الباحث مقياس معنى الحياة الجاهز عبارة عن مواقف حياتية و بناء مقياس الاعتراب النفسي و بعد المعالجة الإحصائية أظهرت نتائج

الدراسة هناك علاقة عكسية أي كلما زاد معنى الحياة قل الأعتراب النفسي و كلما قل معنى الحياة ارتفع الاغتراب النفسي.

دراسة مولاسو (Molasso, 2006) هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين المعنى في الحياة ونشاطات الطلبة في الحرم الجامعي، وقد تكونت عينة الدراسة من (354) طالباً وطالبة، وأشارت النتائج إلى أن النشاطات التي تربط الطلاب بالآخرين في مجتمع الحرم الجامعي لها علاقة ايجابية تطوير الهدف او (المعنى) لديهم بينما النشاطات الأكثر انعزالية مثل (مشاهدة التلفزيون، العاب الفيديو) لها علاقة سلبية في بحثهم عن المعنى والانجاز الشخصي كما أظهرت نتائج الدراسة بأن (الذكور) كانوا اقل بشكل طفيف من (الإناث) في الإحساس بالمعنى في الحياة.

وقد تناول جيفريز (Jeffries, 2005) في دراسته "المراهقين و معنى الحياة". وأكد أن معنى الحياة هي ظاهرة إنسانية تتجلى عبر التواصل الزمني، فبغض النظر عن العمر،الجنس،العرق،أو الوضع الاجتماعي و الاقتصادي هذا المعنى الأصيل فريد في نوعه و خاصة لكل فرد، بل هو انعكاس لسعي عن وجود حقيقي و أصيل، فإن عدم وجود النضال من أجل وجود حقيقي، يتجلى في عدم وجود هدف أو معنى في الحياة،يخلق حالة تعرف بإسم الفراغ الوجودي The Existential Vacuum، مما قد ينتج عنه الملل و الاكتئاب و السلوكيات العدوانية،ويطلق على الفرع الفلسفي من العلاج النفسي لمعالجة هذه القضايا الوجودية العلاج بالمعنى.

2.3.3 التعقيب على الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع الأمن النفسي و معنى الحياة ، تبين أن جميع هذه الدراسات قد أوضحت مدى أهمية هذين المصطلحين في حياة الفرد و علاقتها بالعديد من الظواهر النفسية و معالجة العديد من الأمور .

أوضحت الدراسات العربية في مجال الأمن النفسي : محمد البشير الإبراهيمي (2011) الى وجود فروقاً بين أبناء المطلقين و غير المطلقين في الأمن النفسي ،لصالح أبناء غير المطلقين،و أن الأمن النفسي يكون دالاً لدى الأبناء المقيمين عند الأم مقارنة مع المقيمين عند الأب.

تبين في نتائج الدراسة التي قام بها(الكافي،2012) إلى إيجابية العلاقة بين درجة الأمن النفسي و أبعاد و توقعات النجاح الفاعلية الذاتية، التوجه المهني، حل المشكلات. في حين أن الدراسة التي قام

بها (السهي، 2003) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها 1- : أن مستوى الأمن النفسي لدى الطلاب دور رعاية الأيتام مرتفع 2-توجد علاقة ارتباطيه سالبة عند مستوى بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لطلاب دور رعاية الأيتام 3- .هناك فروق دالة إحصائياً بين فئتي الأمن النفسي، بينما أشارت دراسة (بدر، 2007) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات السعوديات و الطالبات المغتربات في كل من الأمن النفسي و تقدير الذات، و كذلك وجود علاقة إحصائية دالة بين التحصيل الدراسي، وكل من الشعور بالأمن النفسي و تقدير الذات و علاقة مماثلة بين تقدير الذات و الأمن النفسي.

و أوضحت الدراسة التي قام بها (عبد الله، 2006) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع أبعاد الأمن النفسي فيما عدا الانتماء. و تبين من خلال دراسة(أقرع، 2005) انه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة النجاح تعزى لمتغير الجنس، و الكلية و مكان السكن و المعدل التراكمي و المستوى التعليمي، و التفاعل بين متغير الجنس مع بقية المتغيرات ، كما و أشارت نتائج الدراسة التي اجراها(مخيمر، 2003) إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائي بين درجات أفراد العينة من الذكور و الإناث في إدراك الأمن النفسي من الأب و من الأم و بين كل من القلق و اليأس.

كما وأوضحت الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع الأمن النفسي : (Allen,2002) كشفت النتائج أن الأمن مرتبط إلى حد ما بعلاقة الأم بالمرهق عبر ظاهره الأمن في التفكير و التحدث على أساس حماية السمات بواسطة تماسك المرهق بالأم و عدم الدعم الأموي الذي يجعل المرهق يستطيع أن يستكشف الاستقلال في التفكير و التحدي و ذلك من خلال الأمن الأساسي عبر طبيعة علاقة الأمومة و الدعم الأموي للمرهق. و أظهرت دراسة(Alegro,A,2008) أن السلوك الوالدي السلبي يؤثر على الأمن النفسي و أن الأطفال الذين يشعرون بعدم الأمن النفسي تجاه والديهم يواجهون نوع من المشاكل في تنظيم مشاعرهم ، كما و تبين من خلال دراسة (Josef&Lazar,1998) أن الأبناء الذين يعيشون بوصاية الأب و الأم معاً سجلوا درجات أقل في التكيف الاجتماعي.

في ضوء الدراسات العربية التي تناولت موضوع معنى الحياة تبين : دراسة(الطائي، 2011) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في معنى الحياة بحسب متغير العمر لصالح العمر الأكبر ، كما و أسفرت نتائج الدراسة التي قام بها (أبو النور، 2000) عن عدم وجود فرق دال بين الذكور و الإناث في

الهدف في الحياة ووجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الهدف في الحياة و المتغيرات النفسية موضع الدراسة كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي و منخفضي الهدف في الحياة في المتغيرات النفسية , أظهرت نتائج الدراسة التي قام بها (حافظ,2006) ارتفاع مستوى معنى الحياة و الحاجة للتجاوز و اعتدال مستوى القلق الوجودي و هنالك علاقة بين معنى الحياة و القلق الوجودي و الحاجة للتجاوز لدى طلبة الجامعة ولا يوجد علاقة بين القلق الوجودي و الحاجة للتجاوز , أما الدراسة التي قام بها (جميل,2008) ظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يمتلكون معنى الحياة و إن العلاقة طردية أي كلما كانت جودة الحياة عالية كلما زاد تقبل الذات و العكس صحيح.

كما و تبين من الدراسات الأجنبية التي تناولت معنى الحياة : أظهرت دراسة (Ismith,2008) أظهرت نتائج الدراسة بأن كبار السن المصابين بالاضطرابات النفسية بسبب فقدانهم للمعنى. و تبين من دراسة (Molasso,2006) الى ان النشاطات التي تربط الطلاب بالآخرين في مجتمع الحرم الجامعي لها علاقة ايجابية تطوير الهدف او (المعنى) لديهم بينما النشاطات الاكثر انعزالية مثل (مشاهدة التلفزيون، العاب الفيديو) لها علاقة سلبية في بحثهم عن المعنى والانجاز الشخصي. الدراسة التي أجراها (Jones,2007) أظهرت نتائج الدراسة هناك علاقة عكسية أي كلما زاد معنى الحياة قل الاغتراب النفسي و كلما قل معنى الحياة ارتفع الاغتراب النفسي , كما و أكد (Jeffries,L,2005) من خلال دراسته أن معنى الحياة هي ظاهرة إنسانية تتجلى عبر التواصل الزمني, فبغض النظر عن العمر,الجنس,العرق,أو الوضع الاجتماعي و الاقتصادي هذا المعنى الأصيل فريد في نوعه و خاصة لكل فرد, بل هو انعكاس لسعي عن وجود حقيقي و أصيل, فإن عدم وجود النضال من أجل وجود حقيقي يتجلى في عدم وجود هدف أو معنى في الحياة يخلق حالة تعرف بإسم الفراغ الوجودي The Existential Vacuum.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

1.3 منهج الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

4.3 أداة الدراسة

5.3 إجراءات الدراسة

6.3 متغيرات الدراسة

7.3 المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث:

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للطريقة التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

3.1 منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي. ويعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحثة فيها. والتي تحاول الباحثة من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل.

3.2 مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي شرقي القدس (العيزرية ، أبو ديس)، والبالغ عددهم (200) طالب وطالبة من المؤسسات الإيوائية وهي:

- مدرسة جيل الأمل (العيزرية).

- مدرسة المعهد العربي (أبو ديس).
- مدرسة دار الأيتام الصناعية (العيزرية).
- مدرسة الزهراء لليتيما (العيزرية).

3.3 عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (100) طالب ، والجداول (1.3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة:

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة (عشوائية بسيطة) حسب متغير مكان الإقامة، ويظهر ان نسبة 70% للعيزرية، ونسبة 30% لأبو ديس. ويبين متغير الجنس أن نسبة 74% للذكور، ونسبة 26% للإناث. ويبين متغير العمر أن نسبة 38% لأقل من 15 سنة، ونسبة 34% من 15-16 سنة، ونسبة 28% من 17-18 سنة. ويبين متغير الصف أن نسبة 28% للثامن فما دون، ونسبة 38% للتاسع والعاشر، ونسبة 34% للحادي عشر والتوجيهي.

جدول (3.1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
مكان الإقامة	العيزرية	70	70.0
	أبو ديس	30	30.0
الجنس	ذكر	74	74.0
	أنثى	26	26.0
العمر	أقل من 15	38	38.0

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
	16-15	34	34.0
	18-17	28	28.0
الصف	صف ثامن فما دون	28	28.0
	الصف التاسع والعاشر	38	38.0
	الحادي عشر والتوجيهي	34	34.0

3.4 الأداة:

بناءً على أهداف الدراسة و للإجابة عن أسئلة الدراسة فقد استخدمت الباحثة مقياس الشعور بالأمن النفسي من إعداد ماسلو (Maslow) والذي أشتمل على (75) فقرة تطلب الاستجابة ب (نعم، لا)، بحيث أن المقياس قام بتعريفه كل من (داوني، وديراني) عام (1983)، وهو معدل من البيئة الاردنية والتي لا تختلف كثيراً عن البيئة الفلسطينية، كما يوجد للمقياس مفتاح تصحيح بحيث أن الاجابة الصحيحة تحصل على درجة واحدة والاجابة الخاطئة تحصل على درجة صفر.

كما استخدمت الباحثة مقياس معنى الحياة المكون من (39) فقرة، من إعداد هارون توفيق الرشدي عام 1996.

3.5 صدق الأداة

استخدمت الباحثة مقياس ماسلو للأمن النفسي و مقياس معنى الحياة د. هارون توفيق الرشدي، و قامت بعرض المقاييس على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزعت الباحثة الاستبان على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي

معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأدوات أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك التساق داخلي بين الفقرات. والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (3.2): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات

معنى الحياة لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.551**	0.000	14	0.530**	0.000	27	0.599**	0.000
2	0.411**	0.000	15	0.572**	0.000	28	0.616**	0.000
3	0.525**	0.000	16	0.315**	0.001	29	0.567**	0.000
4	0.509**	0.000	17	0.467**	0.000	30	0.620**	0.000
5	0.306**	0.002	18	0.428**	0.000	31	0.362**	0.000
6	0.397**	0.000	19	0.585**	0.000	32	0.571**	0.000
7	0.375**	0.000	20	0.507**	0.000	33	0.486**	0.000
8	0.470**	0.000	21	0.633**	0.000	34	0.259**	0.009
9	0.617**	0.000	22	0.533**	0.000	35	0.407**	0.000
10	0.382**	0.000	23	0.648**	0.000	36	0.499**	0.000

0.000	0.487**	37	0.000	0.649**	24	0.000	0.473**	11
0.000	0.485**	38	0.000	0.460**	25	0.000	0.592**	12
0.000	0.624**	39	0.000	0.403**	26	0.000	0.411**	13

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات

الأمن النفسي لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.546**	0.000	26	0.488**	0.000	51	0.464**	0.000
2	0.448**	0.000	27	0.452**	0.000	52	0.650**	0.000
3	0.671**	0.000	28	0.561**	0.000	53	0.403**	0.000
4	0.352**	0.000	29	0.552**	0.000	54	0.450**	0.000
5	0.633**	0.000	30	0.569**	0.000	55	0.576**	0.000
6	0.501**	0.000	31	0.646**	0.000	56	0.342**	0.000
7	0.559**	0.000	32	0.571**	0.000	57	0.654**	0.000
8	0.518**	0.000	33	0.564**	0.000	58	0.360**	0.000
9	0.454**	0.000	34	0.341**	0.000	59	0.449**	0.000
10	0.463**	0.000	35	0.508**	0.000	60	0.452**	0.000
11	0.549**	0.000	36	0.326**	0.000	61	0.449**	0.000
12	0.556**	0.000	37	0.481**	0.000	62	0.493**	0.000
13	0.448**	0.000	38	0.415**	0.000	63	0.535**	0.000
14	0.671**	0.000	39	0.561**	0.000	64	0.403**	0.000
15	0.642**	0.000	40	0.481**	0.000	65	0.493**	0.000

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
16	0.448**	0.000	41	0.415**	0.000	66	0.535**	0.000
17	0.671**	0.000	42	0.561**	0.000	67	0.403**	0.000
18	0.352**	0.000	43	0.549**	0.000	68	0.450**	0.000
19	0.633**	0.000	44	0.569**	0.000	69	0.576**	0.000
20	0.501**	0.000	45	0.454**	0.000	70	0.342**	0.000
21	0.559**	0.000	46	0.571**	0.000	71	0.654**	0.000
22	0.518**	0.000	47	0.564**	0.000	72	0.360**	0.000
23	0.454**	0.000	48	0.546**	0.000	73	0.449**	0.000
24	0.436**	0.000	49	0.508**	0.000	74	0.445**	0.000
25	0.521**	0.000	50	0.424**	0.000	75	0.464**	0.000

. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

3.5 ثبات أدوات الدراسة:

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لمستوى معنى الحياة لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس (0.919)، و (0.752) لمستوى الأمن النفسي، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة.

3.7 إجراءات الدراسة

تم إتباع الإجراءات التالية من أجل تنفيذ الدراسة:

- القيام بحصر مجتمع الدراسة والمتمثل في المدارس الايوائية.
- حصر أدوات الدراسة بعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الأدوات المستخدمة في مثل هذه الدراسة.
- القيام بالإجراءات الفنية والتي تسمح بتطبيق أدوات الدراسة، وذلك من خلال الحصول على موافقة إدارة المدارس المستهدفة، للحصول على إحصائيات أعداد الطلبة، وتوزيع أدوات الدراسة.
- اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بطريقة طبقية عشوائية بسيطة.
- تم التأكد من صدق أدوات الدراسة من خلال عرضها على محكمين.
- توزيع أدوات الدراسة على العينة، في الفصل الثاني للعام الدراسي (2016-2017م) باليد وأجاب الطلبة على الأدوات بوجود الباحثة، وكان كل مقياس مزود بالتعليمات والإرشادات الكافية لتساعدهم على كيفية الإجابة عن الفقرات.
- لم تحدد الباحثة زمنا محددًا للإجابة عن المقاييس إلا أن معظم الطلبة قد تمكنوا من الإجابة على فقرات المقاييس في زمن قدره (30 - 45) دقيقة.
- تم إعطاء المقاييس الصالحة أرقاماً متسلسلة وإعدادها لإدخالها للحاسوب.
- تم تصحيح المقاييس وتفرغ البيانات وتعبئتها في نماذج خاصة.
- استخدمت البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

3.8 متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة: (الجنس، العمر، الصف، مكان السكن).

المتغيرات التابعة : الأمن النفسي، معنى الحياة.

3.9 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقام معينة)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For) (Social Sciences).

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

4.1 نتائج أسئلة الدراسة

4.1.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

4.1.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

4.1.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

4.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

4.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

الفصل الرابع:

نتائج الدراسة

تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو " الأمن النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس " وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي (معنى الحياة)
منخفضة	2.00-1.00
متوسطة	3.00-2.01
عالية	4.00- 3.01

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي الأمن النفسي
أمن نفسي متدني جداً	من 24.99% فأقل
أمن نفسي متدني	من 25-49.99%
أمن نفسي متوسط	من 50-74.99%
أمن نفسي مرتفع	75% فأكثر

4.1 نتائج أسئلة الدراسة

4.1.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى الأمن النفسي عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس؟ للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة التي تعبر عن مستوى الأمن النفسي عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس.

جدول (4.1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الأمن النفسي عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	هل تتصك الثقة بالنفس؟	0.76	0.429	مرتفع
61	هل تميل إلى الخوف من المنافسة؟	0.76	0.429	مرتفع
14	هل تثبط عزيمتك بسهولة؟	0.74	0.441	متوسطة
36	هل تميل لأن تكون طالبا "مشاكسا"؟	0.71	0.456	متوسطة
23	هل كثيرا ما تكون معنوياتك منخفضة؟	0.70	0.461	متوسطة
32	هل لديك شعور انك عبئ على الآخرين؟	0.69	0.465	متوسطة
50	هل حدث أن أنتابك شعور القلق من أن الناس في الشارع يراقبونك؟	0.67	0.473	متوسطة
53	هل أنت قلق بالنسبة لما لديك من ذكاء؟	0.67	0.473	متوسطة
16	هل كثيرا ما تشعر أن هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الإنسان؟	0.66	0.476	متوسطة
55	هل لديك خوض غامض من المستقبل؟	0.66	0.476	متوسطة
69	هل تشعر بأنك لا تستطيع السيطرة على مشاعرك؟	0.66	0.476	متوسطة
70	هل تشعر أحيانا بأن الناس يسخرون منك؟	0.65	0.479	متوسطة
73	هل سبق أن أزعجك شعور بأن الأشياء غير حقيقية؟	0.65	0.479	متوسطة
30	هل تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة؟	0.64	0.482	متوسطة
38	هل تعضب وتثير بسهولة؟	0.64	0.482	متوسطة
46	هل تشعر بأن الحياة عبئ ثقيل؟	0.63	0.485	متوسطة
24	عندما تلتقي مع الآخرين لأول مره هل تشعر عادة بأنهم لن	0.62	0.488	متوسطة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
			يحبوك؟	
متوسطة	0.488	0.62	هل تشعر بعدم الارتياح في معظم الأحيان؟	60
متوسطة	0.490	0.61	هل تشعر غالبا بأنك مهمل ولا تحظى بالاهتمام باللائم؟	35
متوسطة	0.490	0.61	هل تشعر بأنك غير مكيف مع الحياة بشكل مرضي؟	44
متوسطة	0.492	0.60	هل تعتبر نفسك طالبا "عصيبا" نوعا ما؟	18
متوسطة	0.492	0.60	هل تفرح عادة لسعادة الآخرين وحسن حظهم؟	34
متوسطة	0.492	0.60	هل تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تسير بشكل خاطئ؟	41
متوسطة	0.492	0.60	هل سبق أن تعرضت مرارا للإهانات؟	74
متوسطة	0.494	0.59	هل يقلقك الشعور بالنقص؟	47
متوسطة	0.496	0.58	هل تعتقد أن الآخرين كثيرا ما يعتبرونك تختلف عنهم؟	75
متوسطة	0.498	0.57	هل يجرح شعورك بسهولة؟	51
متوسطة	0.499	0.56	هل تميل إلى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها؟	10
متوسطة	0.499	0.56	هل كثيرا ما تصيح منزعجا من الناس؟	64
متوسطة	0.501	0.54	هل لديك قلب في المزاج؟	66
متوسطة	0.502	0.53	هل ينتابك مرارا شعورا بالوحدة حتى لو كنت بين الناس؟	11
متوسطة	0.502	0.53	هل تتصرف على طبيعتك؟	56
متوسطة	0.502	0.53	هل تشعر بأنك موضع احترام الناس على وجه العموم؟	67
متوسطة	0.502	0.52	هل تحس مرارا بأنك مستاء من العالم؟	5
متوسطة	0.502	0.51	هل كثيرا ما تفكر بنفسك؟	39
متدني	0.502	0.49	هل تدرك غالبا ما تفعله؟	21
متدني	0.502	0.48	هل أنت على وجه العموم طالب غير أناني؟	9
متدني	0.502	0.48	هل تجد صعوبة بالتعبير عن مشاعرك؟	33
متدني	0.502	0.47	هل أنت على وجه العموم متفائل؟	17
متدني	0.502	0.47	هل لديك إيمان كاف بنفسك؟	25
متدني	0.502	0.47	هل تقضى وقتا "طويلا" بالقلق على المستقبل؟	29
متدني	0.501	0.46	هل تشعر عادة بالود نحو معظم الناس؟	15
متدني	0.500	0.45	هل أنت عادة واثق من نفسك؟	20
متدني	0.500	0.45	هل باستطاعتك العمل بانسجام مع الآخرين؟	68
متدني	0.499	0.44	هل ترغب أن تكون مع الآخرين على أن تكون لوحدك؟	1
متدني	0.499	0.44	هل تقلق لمدى طويلة من بعض الإهانات التي تتعرض لها؟	7
متدني	0.499	0.44	هل من عادتك أن تتقبل نقد أصدقائك بروح طيبة؟	13

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
متدني	0.499	0.44	هل تشعر بأنك تعيش كما تريد وليس كما يريد الآخريين؟	40
متدني	0.499	0.44	هل تشعر عادة بالرضا؟	65
متدني	0.498	0.43	هل تقوم عادة بعملك على افتراض أن الأمور ستنتهي على ما يرام؟	45
متدني	0.498	0.43	هل تشعر الآخريين معك بالارتياح؟	54
متدني	0.496	0.42	هل يمكنك أن تكون مرتاحاً مع نفسك؟	8
متدني	0.496	0.42	هل أنت غير راضى عن نفسك؟	22
متدني	0.496	0.42	هل أنت متحدث جيداً؟	31
متدني	0.496	0.42	هل تشعر عموماً بأنك طالب محبوب؟	57
متدني	0.494	0.41	هل تتسجم عادة مع الآخريين؟	28
متدني	0.492	0.40	هل تشعر بأنك طالب نافع في هذا العالم؟	27
متدني	0.490	0.39	هل أنت عموماً طالب سعيد؟	19
متدني	0.490	0.39	هل تشعر عامة بمعنويات مرتفعة؟	48
متدني	0.488	0.38	هل لك كثير من الأصدقاء المخلصين؟	59
متدني	0.485	0.37	هل ترتاح للمواقف الاجتماعية؟	2
متدني	0.485	0.37	هل من عادتك أن تدع الآخريين يرونك على حقيقتك؟	43
متدني	0.482	0.36	هل تعتقد بأنك ناجح في دراستك؟	42
متدني	0.479	0.35	هل تشعر بأنك تحصل على قدر كاف من الثناء؟	4
متدني	0.479	0.35	هل تقلق من أن يصيبك سوء الحظ في المستقبل؟	63
متدني	0.479	0.35	هل أنت بشكل عام طالب مرتاح الأعصاب (غير متوتر)؟	71
متدني	0.476	0.34	هل تعتقد على وجهة العموم بأن هذا العالم مكان جميل للعيش فيه؟	37
متدني	0.476	0.34	هل تشعر بالسعادة في مكان إقامتك؟	62
متدني	0.465	0.31	هل تتسجم مع الجنس الآخر؟	49
متدني	0.461	0.30	هل كانت طفولتك سعيدة؟	58
متدني	0.456	0.29	هل تشعر على وجه العموم بأنه يمكنك الثقة بمعظم الناس؟	26
متدني جداً	0.416	0.22	هل تشعر بالارتياح في هذا العالم؟	52
متدني جداً	0.409	0.21	هل تشعر انك حاصل على حقلك في هذه الحياة؟	12
متدني	0.402	0.20	على وجه العموم، هل تشعر بأن العالم من حولك يعاملك معاملة	72

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
جداً			عادله؟	
متدني جداً	0.394	0.19	هل تفكر بأن الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين؟	6
متدني	0.109	0.49	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى الأمن النفسي عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (0.496) وانحراف معياري (0.109) وهذا يدل على أن مستوى الأمن النفسي عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس جاء بدرجة متدني.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (1.4) أن فقرتين جاءتا بدرجة مرتفعة و(33) فقرات جاءت بدرجة متوسطة، و(36) فقرة جاءت بدرجة متدنية، و(4) فقرات جاءت بدرجة متدنية جداً. وحصلت الفقرة " هل تنقصك الثقة بالنفس " والفقرة " هل تميل إلى الخوف من المنافسة؟" على أعلى متوسط حسابي (0.76)، يليها فقرة " هل تثبط عزيمتك بسهولة؟ " بمتوسط حسابي (0.74). وحصلت الفقرة " هل تفكر بأن الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين " على أقل متوسط حسابي (0.19)، يليها الفقرة " على وجه العموم، هل تشعر بأن العالم من حولك يعاملك معاملة عادله؟" بمتوسط حسابي (0.20).

4.1.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل يختلف مستوى الأمن النفسي عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس حسب

متغيرات مكان الإقامة، الجنس، العمر والصف؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الأمن النفسي

عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير مكان الإقامة "

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة

الدراسة في مستوى الأمن النفسي عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس حسب

لمتغير مكان الإقامة.

جدول (4.2): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الأمن النفسي

عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس حسب متغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
العيزرية	70	0.51	0.100	2.57	*0.01
أبو ديس	30	0.45	0.120		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.57)، ومستوى الدلالة (0.01)، أي أنه

توجد فروق في مستوى الأمن النفسي عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس تعزى

لمتغير مكان الإقامة، وكانت الفروق لصالح سكن العيزرية، وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الأمن النفسي

عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير الجنس "

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة

الدراسة في مستوى الأمن النفسي عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس حسب

متغير الجنس.

جدول (4.3): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الأمن النفسي

عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
ذكر	74	0.47	0.09	3.42	0.01
أنثى	26	0.55	0.11		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (3.42)، ومستوى الدلالة (0.01)، أي أنه

توجد فروق في مستوى الأمن النفسي عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس تعزى

لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث، وبذلك تم رفض الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الأمن النفسي

عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير العمر "

ولفحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى

الأمن النفسي عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير العمر.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الأمن النفسي عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير العمر

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 15	38	0.51	0.10
من 15-16	34	0.45	0.12
من 17-18	28	0.51	0.08

يلاحظ من الجدول رقم (4.4) وجود فروق ظاهرية في مستوى الأمن النفسي عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير العمر، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (5.4):

جدول (4.5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الأمن النفسي عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.093	2	0.047	4.11	0.02
داخل المجموعات	1.099	97	0.011		
المجموع	1.192	99			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (4.118) ومستوى الدلالة (0.02) وهي أقل من مستوى الدلالة α ($0.05 \geq$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير العمر. وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (4.6): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

مستوى الدلالة	الفروق في المتوسطات	المتغيرات	
.011	.065*	16-15	أقل من 15
.950	.001	18-17	
.011	-.065*	أقل من 15	16-15
.021	-.063*	18-17	
.950	-.001	أقل من 15	18-17
.021	.063*	16-15	

وكانت الفروق بين أقل من 15 ومن 16-15، لصالح أقل من 15. وبين من 18-17 ومن 16-15 لصالح من 18-17 سنة.

نتائج الفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الأمن النفسي

عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير الصف"

ولفحص الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى

الأمن النفسي عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير الصف.

جدول (4.7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى

الأمن النفسي عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير الصف

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الصف
0.113	0.511	28	ثامن فما دون
0.099	0.495	38	التاسع والعاشر
0.119	0.486	34	الحادي عشر والتوجيهي

يلاحظ من الجدول رقم (7.4) وجود فروق ظاهرية في مستوى الأمن النفسي عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير الصف، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (8.4):

جدول (4.8): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الأمن النفسي عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس لمتغير الصف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.010	2	0.005	0.40	0.66
داخل المجموعات	1.182	97	0.012		
المجموع	1.192	99			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.40) ومستوى الدلالة (0.66) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير الصف. وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

4.1.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما مستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس؟ للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة التي تعبر عن مستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس.

جدول (4.9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
عالية	0.99	3.14	أشعر بأني بحاجة إلى مغامرة و اكتشاف عالم جديد.	14
عالية	0.83	3.13	أتوقع أن حياتي الخصبة الجميلة سوف تأتي في المستقبل.	6
عالية	0.98	3.10	أفكر في أن أحقق شيئاً جديداً و مختلفاً عما هو مألوف.	9
عالية	1.02	3.09	فيما يتعلق بحرية الإنسان في الاختيار , أرى له الحرية الكاملة بالاختيار.	33
عالية	0.83	3.03	أستطيع تحقيق الأمور الهامة في حياتي.	2
عالية	1.08	3.03	عندي أمل بأن المستقبل سوف يأتي بأشياء مهمة و سارة.	7
عالية	0.99	3.01	يلازمني الشعور بأن أحقق ذاتي.	15
متوسطة	1.01	2.99	أنا أشعر عادة بالحيوية و الحماس.	20
متوسطة	1.07	2.99	في حالة تحقيق أهداف حياتي فإنني أتقدم بمنتهى الحيوية حتى أتمها.	27
متوسطة	1.08	2.99	فيما يتعلق بالانتحار , أتجنب التفكير به نهائياً.	35
متوسطة	0.95	2.98	أستطيع تحديد الأمور التي أفتقدها في حياتي تحديداً دقيقاً.	4
متوسطة	0.82	2.97	أبحث عن النشاطات و الاهتمامات الجديدة و أجد فيها متعة.	3
متوسطة	0.97	2.97	أفكر أن أجد فرصاً جديدة للحياة.	12
متوسطة	1.11	2.96	أثناء التفكير في حياتي أكتشف الهدف و العبرة من وجودي.	30
متوسطة	1.03	2.93	فيما يتعلق بالموت أكون مستعد و غير خائف.	34
متوسطة	1.07	2.92	أحلم بأن أجد نفسي في مكان جديد و بشخصية جديدة.	8
متوسطة	1.05	2.90	إن القيام بالأعمال اليومية يكون مصدر سروري و راحتي.	38
متوسطة	1.06	2.89	لدي قدرة قوية لإيجاد معنى أو هدف أو رسالة للحياة.	36
متوسطة	1.08	2.86	أعيش حياتي بأهداف واضحة تماماً.	22
متوسطة	1.03	2.85	تبدو الحياة بالنسبة لي ممتعة و مشوقة و مثيرة للاهتمام.	21
متوسطة	1.07	2.85	عندما أتأمل علاقتي بالعالم المحيط بي أكتشف أنها تتناسب مع معنى الحياة بالنسبة لي.	31
متوسطة	1.10	2.84	يوجد لدي اعتقاد بأنه ينقصني أن أفعل شيئاً له قيمة في حياتي.	18
متوسطة	1.06	2.84	بعد وصولي إلي سن التقاعد , أعمل أعمالاً مهمة كنت أرغب فيها.	26
متوسطة	1.05	2.84	أنا إنسان أتحمل مسؤوليتي بالحياة تماماً.	32
متوسطة	1.10	2.82	طبيعة حياتي مليئة بالمعاني و المثل.	23
متوسطة	1.08	2.78	كل يوم بالنسبة لي هو جديد تماماً.	24
متوسطة	1.04	2.78	اكتشف أن للحياة أهداف واضحة و مفيدة.	39

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
متوسطة	1.02	2.76	أشعر أنني قد وجدت ما فقدته و قررت أن أبحث عنه طيلة حياتي.	16
متوسطة	1.03	2.76	يوجد لدي شعور بأنه يجب أن أعمل شيئاً غير عادي ويكون له هدف.	19
متوسطة	1.00	2.73	أفكر باستمرار في سر الحياة.	11
متوسطة	1.09	2.73	إذا قدر لي أن أموت اليوم أشعر أن حياتي تستحق أن أعيشها.	29
متوسطة	1.13	2.71	إذا استطعت أن أختار فإني أفضل أن أعيش هذه الحياة أكثر من مرة.	25
متوسطة	1.17	2.71	أشعر أن حياتي مليئة بالأشياء الجميلة و المثيرة للاهتمام.	28
متوسطة	1.14	2.68	أفكر في معنى الحياة باستمرار .	1
متوسطة	1.07	2.68	حياتي في يدي و أتحكم فيها تماماً.	37
متوسطة	1.07	2.61	أدرك أنني استنفذت كل قواني في الهدف الذي وجهت إليه حياتي.	17
متوسطة	1.20	2.58	أسعى إلى تغيير الهدف الرئيسي لحياتي.	10
متوسطة	1.01	2.58	قبل أن أحقق هدفاً حددته من قبل بالتفكير في هدف آخر.	13
منخفضة	1.02	2.23	أنا شخص مستقر باستمرار.	5
متوسطة	0.51	2.85	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد

عينة الدراسة على مستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس أن

المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.85) وانحراف معياري (0.51) وهذا يدل على أن مستوى معنى

الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (9.4) أن (7) فقرات جاءت بدرجة عالية و(31) فقرة جاءت

بدرجة متوسطة وفقرة واحدة جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " أشعر بأني بحاجة إلى مغامرة و

اكتشاف عالم جديد " على أعلى متوسط حسابي (3.14)، يليها فقرة " أتوقع أن حياتي الخصبة

الجميلة سوف تأتي في المستقبل " بمتوسط حسابي (3.13). وحصلت الفقرة " أنا شخص مستقر

باستمرار " على أقل متوسط حسابي (2.23)، يليها الفقرة " قبل أن أحقق هدفاً حددته من قبل ،

بالتفكير في هدف آخر " والفقرة " أسعى الى تغيير الهدف الرئيسي لحياتي " بمتوسط حسابي

(2.58).

4.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل يختلف مستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس حسب متغيرات مكان الإقامة، الجنس، العمر والصف؟
ولإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى معنى الحياة عند

طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير مكان الإقامة "

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس حسب لمتغير مكان الإقامة.

جدول (4.10): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس حسب متغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
العيزرية	70	2.85	0.556	0.06	0.95
أبو ديس	30	2.85	0.422		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.06)، ومستوى الدلالة (0.95)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس تعزى لمتغير مكان الإقامة، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى معنى الحياة عند

طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير الجنس "

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة

الدراسة في مستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس حسب

لمتغير الجنس.

جدول (4.11): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى معنى الحياة

عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
ذكر	74	2.83	0.506	0.69	0.48
أنثى	26	2.91	0.554		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.69)، ومستوى الدلالة (0.48)، أي أنه

لا توجد فروق في مستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس

تعزى لمتغير الجنس، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى معنى الحياة عند

طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير العمر "

ولفحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى

معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير العمر.

جدول (4.12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير العمر

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 15	38	2.85	0.487
من 15-16	34	2.79	0.618
من 17-18	28	2.91	0.425

يلاحظ من الجدول رقم (12.4) وجود فروق ظاهرية في مستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات

الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير العمر، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل

التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (13.4):

جدول (4.13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.22	2	0.110	0.40	0.66
داخل المجموعات	26.33	97	0.271		
المجموع	26.55	99			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.40) ومستوى الدلالة (0.66) وهي أكبر من مستوى الدلالة α

$(0.05 \geq)$ أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات

الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير العمر. وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

نتائج الفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في مستوى معنى الحياة عند

طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير الصف"

ولفحص الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى

معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير الصف.

جدول (4.14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير الصف

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الصف
0.508	2.77	28	ثامن فما دون
0.512	2.94	38	التاسع والعاشر
0.531	2.80	34	الحادي عشر والتوجيهي

يلاحظ من الجدول رقم (14.4) وجود فروق ظاهرية في مستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير الصف، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (15.4):

جدول (4.15): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير الصف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.54	2	0.272	1.01	0.36
داخل المجموعات	26.00	97	0.268		
المجموع	26.55	99			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.01) ومستوى الدلالة (0.36) وهي أكبر من مستوى الدلالة α ($0.05 \geq$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير الصف. وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

4.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل توجد علاقة بين الأمن النفسي ومستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس؟

ولإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضية التالية:

" لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين الأمن النفسي ومستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس "

تم فحص الفرضية بحساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية بين الأمن النفسي ومستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس.

جدول (4.16): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية للعلاقة بين الأمن النفسي ومستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس

مستوى الدلالة	معامل بيرسون	المتغيرات	
0.00	0.50	معنى الحياة	الأمن النفسي

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (0.50)، ومستوى الدلالة (0.00)، أي أنه توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين الأمن النفسي ومستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس ، أي أنه كلما زاد الأمن النفسي زاد ذلك من معنى الحياة لدى طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس، والعكس صحيح.

الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

5.1 مناقشة النتائج

5.1.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

5.1.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

5.1.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

5.1.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

5.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

5.2 التوصيات

الفصل الخامس:

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات:

مقدمة:

تضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة كما و يتضمن الفصل مجموعة من التوصيات التي تراها الباحثة في ضوء دراستها.

5.1 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة

5.1.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس؟
تبين أن مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس جاء بدرجة متدنية.

ترى الباحثة أن هذه النتيجة متلائمة مع الحالة التي يعاني منها الطلبة في هذه المراكز، إذ لا يشعرون بوجود من يوفر لهم الأمن بشتى أنواعه، كالأمن العاطفي من الأسرة، والأمن الاجتماعي، وذلك لعدم وجود أسرة أو مجتمع ينتمون إليه، خصوصاً أن ليس جميع الطلبة قد انتقلوا إلى مراكز الإيواء نتيجة لظروف قاسية، فقد يكون البعض منهم قد فقد أحد والديه بشكل عرضي كالموت مثلاً، في مراكز كذلك شعورهم بعدم الاستقرار النفسي واللاتزان الانفعالي، نتيجة لانتقالهم من بيئة كانوا معتادين عليها، ويعرفون تفاصيلها وعاداتها وأساليبها، ويعرفون كيف يتفاعلون وينسجمون مع البيئة

السابقة، وعند انتقالهم إلى مراكز الإيواء زادت هذه المشاعر السلبية، وفقدوا أنواع الأمن، والأمر الذي يقلل من الأمن النفسي هو انتقالهم من بيئة يعرفونها مع وجود مشكلات اجتماعية وأمنية، إلى بيئة لا يعرفونها ولا يتوفر فيها الأمن النفسي أو الأمن العاطفي. ويمكن أنهم قد اعتادوا على مواجهة الظروف الصعبة التي كانوا يواجهونها بخبرتهم السابقة، لكن بيئة مراكز الإيواء ليس لديهم خبرة سابقة عنها. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى التغيرات التي تطرأ على الفرد نتيجة انتقاله من بيته إلى المؤسسة الإيوائية و بذل الجهد للتكيف مع الظروف المحيطة فيه، و حدوث تغيرات على الفرد تؤثر على الاستقرار النفسي فيفقد الأمن النفسي نتيجة ما يواجهه من مواقف اجتماعية جديدة عليه و تغير واضح في مشاعره , و نتيجة لذلك قد يدرك الفرد الشعور بعدم الأمن النفسي , لذلك فإشباع حاجة الأمن النفسي من أهم الحاجات لديهم , حيث تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (عبد الله, 2006) و دراسة (مخير, 2003).

5.1.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى معنى الحياة لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس؟
تبين أن مستوى معنى الحياة لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس جاء بدرجة متوسطة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ الثقافة السائدة في مراكز الإيواء تختلف عن الثقافة السائدة في الأسرة حول مستقبل الابن، وحول ما يمكن أن يحققه من أهداف، فقد يكون موقع الابن في الأسرة أو من البيئة التي جاء منها أفضل من موقعه في مركز الإيواء، ويوفر له الموقع السابق فرصاً أكبر بالاحتكاك مع المجتمع المحيط، ويعطيه وجهة أنظر أوسع وأشمل عن ذاته ومستقبله، ووجوده في المركز يقلل من هذه التطلعات نتيجة لعدم توفر الفرص الكثيرة السابقة حول تحقيق ذاته، مثل

الاتحاق بمهنة أو حرفة أو الانضمام لجماعة معينة يستطيع عن طريقها تحقيق ذاته وتحقيق استقلالية أكبر.

كذلك عدم وعي الطلاب حول الهدف من حياتهم وعدم وجود تخطيط مستقبلي للحياة بحيث أن أغلب الطلاب لا يوجد لديهم أهداف في هذه الحياة لا يدركون مفهوم معنى الحياة و هذا نتيجة عدم وجود أشخاص يفسروا لهم أهمية معنى الحياة و عدم وجود برامج توعوية تثقيفية لهذا المعنى لديهم, بحيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة (جيفريز, 2005)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (حافظ, 2006).

5.1.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد علاقة بين الأمن النفسي ومستوى معنى الحياة لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال بتحويله للفرضية التالية:

" لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين الأمن النفسي ومستوى معنى الحياة لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس "

أظهرت النتائج أنه كلما زاد الأمن النفسي زاد ذلك معنى الحياة لدى طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس.

ترى الباحثة أنّ الأمن النفسي بجميع أبعاده إذا تحقق لدى الفرد، من طمأنينة ونظرة أعلى للذات، شعر الفرد بالسلم والأمن الاجتماعيين، وكلما كانت مشاعر القلق والخوف والتهديد منخفضة، سوف يتاح لدى الفرد فرص أكبر بالتفكير حول ذاته وتطوير نفسه، وتحقيق أهداف معينة يسعى إليها، وبتغشله تفكيره بتحسين وتطوير وضعه، والانتقال من حالة إلى أخرى أحسن، كذلك تكون الصعاب والمشكلات

النفسية والاجتماعية أقل، الأمر الذي يوَقِّر له الإطّلاع على أهداف عديدة لتحقيقها، وينظر إلى نفسه نظرة إيجابية تدل امتلاكه المقدرة لتحقيق حياة أفضل.

كذلك تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية الأمن النفسي في حياة الفرد، كلما زاد لديهم الشعور في الأمن النفسي بطبيعة الحال فإن الفرد يصبح أكثر ثقة في نفسه وفي قدراته على تحقيق أهدافه المستقبلية، فكلما كان الفرد مطمئن على نفسه وحياته ويشعر في الأمن والأمان في حياته والمحيط الذي يعيش فيه كلما ارتفع معنى الحياة لديه و تحقيق الهدف في حياته.

وتتفق هذه النتيجة مع دراستي (حافظ، 2006) و(جميل، 2008)، وتختلف مع دراسة (Smith,) (2008)

5.1.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل يختلف مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس حسب متغيرات مكان الإقامة، الجنس، العمر والصف؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال بتحويله للفرضيات التالية:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الأمن النفسي

لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير مكان الإقامة "

تبين أنه توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس تعزى لمتغير مكان الإقامة، وكانت الفروق لصالح سكن العيزرية، وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية المكان الذي يعيش فيه الفرد والبيئة المحيطة فيه لكي يشعر بالأمن النفسي والاستقرار في حياته، ومدى توفر الراحة والشعور في الانتماء للمكان الذي يعيشون فيه هذا يؤثر على شعور الفرد في الأمن النفسي.

وترى الباحثة من خلال إطلاعها على مركز العيزرية وجود بيئة اجتماعية أكثر تفاعلاً مع الأفراد، إذ تشكل العيزرية من أفراد من بيئات مختلفة وثقافات متعددة أكثر مما هو موجود في بلدة أبو ديس، كذلك عدد السكان أكبر وأكثر تنوعاً، فقد يجد الطالب في بلدة العيزرية تقارباً أفضل مع مجتمعتها، ولاحظت الباحثة أيضاً أن خبرة الطاقم العامل في بلدة العيزرية والمبنى أفضل نوعاً ما مما هو موجود في بلدة أبو ديس، من حيث المساحة وعدد الغرف والخدمات المقدمة فيه.

تنفق هذه النتيجة مع نظرية (أريكسون Erikson) أن الشعور بالأمن النفسي ينشأ من خلال إشباع حاجات الطفل الأساسية من طعام و دفيء ، و غيرها من أشكال الرعاية التي تخلق للطفل إحساساً بالأمن و الثقة المطلقة في ذاته ، و يرى العالم على أنه مكان آمن و مستقر، و يرى من فيه على أنه معطاءون، و بذلك فالأمن النفسي عند الطفل يعني ندرة الشعور بالألم أو الخوف أو الخطر، وتختلف مع دراسة (أقرع، 2005) الذي أظهرت نتائج دراسته عدم وجود فروق تعزى لمتغير مكان الإقامة.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الأمن النفسي

لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير الجنس "

تبين أنه توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة

ضواحي القدس تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن نظرة للمجتمع للذكور وحتى نظرة الذكور لأنفسهم، من حيث الالتحاق بمهنة وتحمل مسؤوليته لوحده، أعلى من النظرة تجاه الإناث، لذا يصبح تفكير الطلبة الذكور متمركز على تحقيق ذاته بالانتقال إلى الحياة العملية بدلاً من البقاء في مركز الإيواء، من جهة يتطلع الذكور إلى تغيير واقعهم بالانخراط بسوق العمل، لأن الفرص بالعمل أمامهم أكبر من الإناث، على عكس الإناث اللواتي وجدن نوعاً من الاستقرار في مراكز الإيواء.

وترى الباحثة أن الفرد يزداد عنده الأمن النفسي مهما اختلف جنسه سواء كان ذكراً أم أنثى إذا اشبع جميع رغباته و حاجاته، و قد أرجعت في تفسيرها إرتفاع مستوى الأمن النفسي لدى الاناث وأن لكل من الذكور والاناث لهم رغبات داخلية يجب القيام بإشباعها وفقاً لهرم ماسلو و الذي صنف الأمن النفسي في المرتبة الثانية بعد الحاجات الفسيولوجية، وقد يرجع ذلك إلى ما توفره الأسرة والمحيط في المؤسسات الأيوائية من رعاية واهتمام و ما توفره البيئة من إشباع لحاجاته النفسية و الإجتماعية مما ينعكس إيجاباً عليه ويظهر ذلك في ارتفاع شعوره بالأمن النفسي والاحساس بالطمأنينة النفسية لدى الذكور والإناث. وتتفق هذه النتيجة مع دراستي (كافي، 2012) و(أقرع، 2005)

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الأمن النفسي

لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير العمر"

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغير العمر، وكانت الفروق بين الفئة (أقل من 15) والفئة (15-16) لصالح الفئة (أقل من 15).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الفئة (أقل من 15) لم تكتسب أفكاراً حول ما يحيط بها من ظروف، ولم تتعرف إلى تجارب أخرى حول مستقبلهم بعد الخروج من مركز الإيواء، كما هو حال الفئة (15-16)

(16)، وبالنتيجة لم تسيطر عليهم أفكار سلبية تجاه البقاء في المركز.

وتبين وجود فروق بين الفئة (17-18) والفئة (15-16) لصالح الفئة (17-18)، تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الفئة (17-18) قد وصلت إلى مرحلة تعليمية أعلى، وسوف تنتقل إلى مراحل متقدمة في التعليم أو الالتحاق بسوق العمل، فأصبح لديهم شعور بالأمن النفسي نتيجة قُرب خروجهم من المركز والبدء بحياة جديدة.

وترى الباحثة ان الأمن النفسي حاجة أساسية للإنسان في أي مرحلة من مراحل عمره وهي من مقومات الشخصية السوية ، ولا بد من توفير الأمن للفرد كي يستطيع أن يعيش متوافقاً مع نفسه ومع الآخرين ، قادراً على ممارسة دوره في الحياة بفاعلية ونجاح.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الله، 2006)، وتختلف مع دراسة (Allen, 2003).

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى الأمن النفسي

لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير الصف"

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغير الصف. تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ الصف الواحد في مراكز الإيواء قد يحتوي على أعمار مختلفة من الطلبة، فمنهم المتأخرين دراسياً، وقد يحتوي الصف الواحد على فئات عمرية يصل الفارق الزمني فيها ثلاث سنوات، حسب التأخر الدراسي، فيتبادلون الأفكار والمعلومات حول وضعهم في مركز الإيواء، ويكتسبون نفس الانطباع عن واقع التعليم بشكل خاص وواقع المركز بشكل عام، وقد يتبادلون فيما بينهم أفكاراً عامة حول مستقبلهم وحول وضعهم الحالي، فالاختلاف في الأمن النفسي بينهم قد يكون بسبب عوامل بيئية واجتماعية ونفسية واقتصادية، فكل هذه العوامل تلعب دوراً مهماً في توفر أمن نفسي مرتفع أو منخفض لدى الطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشهري، 2009) ومع دراسة (Allen, 2003)

5.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل يختلف مستوى معنى الحياة لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي

القدس حسب متغيرات مكان الإقامة، الجنس، العمر والصف؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال بتحويله للفرضيات التالية:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى معنى الحياة

لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير مكان الإقامة "

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في مستوى معنى الحياة تعزى لمتغير مكان الإقامة، ترى الباحثة أنّ

معنى الحياة يرتبط بأفكار الشخص نفسه وتطلعاته نحو حياة أفضل، ويرتبط بعدد وحجم الأهداف

والطموحات التي يسعى الفرد إلى تحقيقها، وهذا الارتباط يكون تأثيره أكبر من تأثير المكان، من جهة

أخرى يسعى الفرد إلى تحقيق الرضا الوجودي والرضا عن الذات بمكان أفضل مما هو عليه سابقاً،

ويتطلع إلى تغيير مكانه إلى مكان يجد فيه ذاته، ويجد فيه الاستقرار النفسي ويشعر بالسلم والطمأنينة

حول مستقبله، وهو في جميع الأحوال يسعى إلى التغيير، سواء كان مكانياً أم مادياً.

لم تتطرق الدراسات السابقة إلى تأثير متغير مكان الإقامة على معنى الحياة.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى معنى الحياة

لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير الجنس "

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في مستوى معنى الحياة تعزى لمتغير الجنس.

يمكن تفسير هذه النتيجة بناء على وجهة نظر فرانكل في أن معنى الحياة شخصي وخاص بفرد بعينه

فهو يختلف من فرد لآخر وعند الفرد نفسه تختلف من موقف إلى آخر فهناك معنى خاص بكل موقف

وبكل لحظة والحياة ما هي الا سلسلة من المحطات والمواقف مما يعني أن معنى الحياة لا يعتمد على الجنس بقدر ما يعتمد على خصائص ومنظومة تفكير الفرد بعينه وطبيعة المواقف التي يمر بها. وهذه الخصائص ومنظومة التفكير نابعة من تطلعات الفرد تجاه مستقبله، ومن خصائص الفرد الطبيعي أن يتطلع إلى تحسين وضعه الاجتماعي والنفسي والمادي، ويتطلع إلى التخلص من الصعوبات التي يواجهها والتغلب على أية عقبة قد تعترض طريق مستقبله، بغض النظر كان ذكر أم أنثى، كذلك فإن معنى الحياة لدى الفرد يتكون عندما يشعر الفرد بالرضا عن حياته، وما دام الذكور والإناث في مراكز الإيواء فإن الذكور والإناث على السواء يسعون إلى تحقيق أهداف متقاربة من حيث المضمون، وهو تحقيق الأفضل لذواتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الطائي، 2011) ودراسة (Jeffries, 2005)

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى معنى الحياة لدى

عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير العمر"

تبين أنه لا توجد فروق في مستوى معنى الحياة تعزى لمتغير العمر.

ترى الباحثة أنّ معنى الحياة قد يتكون لدى الفرد منذ طفولته، وقد يتكون حينما يواجه أول ظروف قاسية وشديدة في حياته، وليس بمجرد دخوله إلى مركز الإيواء، فقد يواجه صعوبات وتحديات قبل دخوله مركز الإيواء، وتكون أكثر تأثيراً على حياته من تأثيرها وهو مركز الإيواء، فيتشكل مسبقاً لديه معنى للحياة منذ فترات سابقة، ومنذ اللحظة الأولى التي تعرض فيها إلى تغيرات سلبية في حياته، وبغض النظر عن نوعية الحياة والرضا عن الذات التي يتطلع إليها الطالب في المركز، فإنها ستكون أفضل من وضعه السابق، سواء قبل دخوله المركز أو بعد ذلك، كذلك قد يتشكل معنى الحياة لدى الفرد بجميع أبعاده دون أن يتعرض هذا الفرد إلى ظروف أسرية أو اجتماعية قاسية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Jeffries, 2005) وتختلف مع دراسة (الطائي، 2011)،

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى معنى الحياة لدى

عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير الصف"

تبين أنه لا توجد فروق في مستوى معنى الحياة تعزى لمتغير الصف.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تطلع الطلبة أنفسهم إلى تحقيق حياة أفضل، ومعرفتهم الضمنية وغير

المباشرة لمفهوم معنى الحياة، لأن معنى الحياة يدل على أن الفرد يعرف أسباب وضعه ويعرف طرقاً

متعددة كالعامل أو الحصول على شهادات جامعية، لتحويل ظروف حياته القاسية إلى ظروف أفضل،

وقد يكون تفكيره منصباً على التخلص من المشكلات بطرق إيجابية تعود عليه بالنفع، وليس مجرد

الاستسلام والخضوع للأمر الواقع، فتطلعات الفرد تدفعه لأن يبذل جهوداً متعددة من أجل التخلص من

الصعوبات والتحديات، والوصول إلى مرحلة يكون قد حقق فيها استقراراً نفسياً واجتماعياً ومادياً.

لم تتطرق الدراسات السابقة لتأثير متغير الصف على معنى الحياة.

مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

هل توجد علاقة بين الأمن النفسي ومستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة

ضواحي القدس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضية التالية:

" لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين الأمن النفسي ومستوى

معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس "

أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين الأمن النفسي ومستوى معنى الحياة فكلما زاد الأمن النفسي زاد

ذلك معنى الحياة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تحقق الأمن النفسي يكون نتيجة وجود استقرار نفسي واجتماعي ومادي وأسري لدى الفرد، ويتأثر الأمن النفسي أيضاً بعوامل داخلية كالقلق والشعور بالتهديد، ويتأثر بعوامل خارجية كالبيئة والوراثة، وفي حالة انعدام تأثير هذه العوامل، أو وجود تأثير بسيط لها سوف يتمتع الفرد بمستوى عالٍ من الأمن النفسي، ويكتسب أفكاراً جيدة وبناءة عن حياته ومعانيها الإيجابية، ويكتسب تصوراً إيجابياً وفعالاً عن الحياة، فتتكون لديه صورة أكثر إيجابية وإشراقاً عن حياته، وبالنتيجة يخرج بأفكار إيجابية، ويمتلك مقدرة أكبر على التفاعل مع بيئته ومجتمعه، وقد يكتسب منهم طرقات وأساليب للتغلب على ما سيواجهه من صعوبات، وقد تؤثر فيه العوامل السابقة بصورة إيجابية تدفعه إلى التخلص أو الحد من تأثير العوامل الداخلية كالقلق والشعور بالتهديد، ويكتسب صورة أفضل عن المستقبل.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (جميل، 2008)، وتتفق مع دراسة (Molasso, 2006) بالنسبة للذكور، وتختلف مع نفس الدراسة بالنسبة للإناث، وتتفق مع دراسة (Jones, 2006) من حيث تأثير أحد مكونات الأمن النفسي (عامل القلق) ومعنى الحياة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Smith, 2008)،

5.2 التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي :

- زيادة الاهتمام بدراسة طلاب المؤسسات الإيوائية و ذلك لملاحظة الباحثة قلة الدراسات التي اهتمت بتلك الفئة التي تمثل شريحة كبيرة من الأطفال و التي يمكن أن يكونوا عناصر فعالة في المجتمع.
- توفير كوادر متخصصة في فهم و معالجة المشاكل التي يعانون منها الطلبة و ذلك لوضع حلول لهذه المشكلات و الحد منها.
- الاهتمام في المحاضرات و الندوات و عقد اللقاءات مع الطلاب و التي تشمل على مواضيع تناقش مشكلاتهم و تبصرهم و تنير لهم طريق المستقبل و ذلك بهدف تحقيق الأمن النفسي لهم و فهمهم لمعنى الحياة .
- تعزيز الأمن النفسي لدى الطلاب من خلال إيجاد بيئة مناسبة و مشجعة على الشعور بالاطمئنان و الاستقرار النفسي في بيئة المدرسة و هذا بالتالي يؤدي الى الشعور في الانتماء.
- تقديم برامج إرشادية إنمائية في معنى الحياة لطلاب المؤسسات الإيوائية و طلاب المدارس على حدأ سواء.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم، بدر (2012). الصحة النفسية و شباب ثورة 25 يناير الأحرار " الأسس النظرية و الجوانب التطبيقية ". الجيزة : دار طيبة للطباعة.
- أبو الهوى، إبراهيم محمود (2011). دراسة سيكومترية كLINيكية لقلق المستقبل و علاقته بمعنى الحياة ووجهة الضبط لدى عينة من المعاقين بصرياً و المبصرين. رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , جامعة عين شمس.ى
- أبو سيف، حسام (2012). الأمن النفسي وعلاقته بكل من التواد والثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال والمراهقين. بحث منشور، مجلة دراسات عربية في علم النفس، عدد 4، مجلد 11، ص ص 619 – 660.
- أبو غزالة، سميرة علي (2007). أزمة الهوية ومعنى الحياة كمؤشرات للحاجة إلى الإرشاد النفسي "دراسة على طلاب الجامعة". المؤتمر الدولي الخامس "التعليم الجامعي في مجتمع المعرفة: الفرص والتحديات"
- أبو غزالة، سميرة علي (2007). فاعلية الإرشاد بالمعنى في تخفيف أزمة الهوية وتحسين المعنى الإيجابي للحياة لدى طلاب الجامعة. المؤتمر السنوي الرابع عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، في الفترة من 8- 9 ديسمبر، 157 . 202.
- أبو النور، محمد عبد التواب (2000). الهدف من الحياة وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة به لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة البحث للتربية وعلم النفس، العدد الأول، المجلد الرابع عشر، القاهرة.

- الأبيض، محمد (2010). مقياس معنى الحياة لدى الشباب. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 3، (34)، 799-820.
- أحلام محمود، أشرف عبد الغني (2006). الأمن النفسي أبعاده ومحدداته من الطفولة إلى الرشد (دراسة ارتقائية). مجلة التربية المعاصرة، (73)، 77-178.
- اقرع، إياد محمد نادي (2005). الشعور بالأمن النفسي و تأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، فلسطين : جامعة النجاح الوطنية بنابلس.
- ألفريد أدلر (2005). معنى الحياة. ترجمة: عادل نجيب بشري، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.
- أمل الأحمد، و دانيا الشبؤون (2011). الأمن النفسي وعلاقته بالخوف لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية. مجلة دمشق للعلوم التربوية و النفسية ، 27، (1,2)، 19-75.
- بدر، فائقة محمد (2007) الأمن النفسي وتقدير الذات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب السعوديين والمغربيين بالمرحلة الابتدائية، مجلة دراسات عربية في علم النفس العدد الثاني ابريل ص (110 - 150).
- حامد زهران (2005). علم نفس النمو. ط6 ، القاهرة : عالم الكتب.
- حافظ، سلام هاشم (2006). معنى الحياة وعلاقته بالقلق الموجود والحاجة للتجاوز لدى كلية الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب جامعة بغداد.
- حسن كافي، حسام بن حميد على (2012). الأمن النفسي وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل لدى عينة من الأيتام في مكة المكرمة، رسالة ماجستير جامعة أم القرى. كلية التربية. 1433 هـ (2012). السعودية. مكة المكرمة.

- حنان بنت أسعد خوج (2011). معنى الحياة وعلاقته بالرضا عنها لدى طالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة أم القرى، 3، (2)، 12 - 44.
- حمدي علي الفرماوي (2009). جودة الحياة في جوهر الانسان. المؤتمر الدولي السادس، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، في الفترة من 10 الى 12 نوفمبر، 215-226.
- خالد الرقاص، يحيى الرافي (2010). الطمأنينة النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد " دراسة عالمية" دراسات تربوية و نفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ج 1 (66) ، 135-173.
- خضر، عبد الباسط (1997). معنى الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي في علاقته ببعض المتغيرات. المؤتمر الدولي الرابع، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، في الفترة من 2-4 سبتمبر، 327 - 350.
- الخضري، جهاد (2003). الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظة غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- جميل، نادية جودت حسن (2008). جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد
- درويش، زينب (2010). الانتماء والأمن النفسي لدى الطلاب: دراسة تحليلية. بحث منشور في الأعمال الكاملة للمؤتمر الأقليمي الثاني لعلم النفس، مصر، ص 135 - 170.
- الرشيدى، هارون توفيق (1995م). معنى الحياة و التحكم الذاتي لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة البحوث النفسية و التربوية، جامعة المنوفية، المجلد الحادي عشر، العدد الثالث.
- رضوان، سامر الجميل، الصحة النفسية، ط 1 ، در المسيرة ، عمان الأردن ، 2002.

- زهران ، حامد عبد السلام (2002). دراسات في الصحة النفسية و الإرشاد النفسي ، القاهرة ، عالم الكتاب ، ط 1.
- زهران، حامد (2002). دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي. ط 1، القاهرة.
- زينب شقير (2005). مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية)، كراسة التعليمات. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- سليمان، عبد الرحمن، وفوزي، إيمان (1991). معنى الحياة وعلاقته بالاكْتئاب النفسي لدى عينة من المسنين العاملين وغير العاملين. المؤتمر الدولي السادس " جودة الحياة توجه قومي للقرن الحادي والعشرين"، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، في الفترة من 10 - 12 نوفمبر، 1031 - 1095.
- سليمان، محمد (2000). تصميم برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة.
- سوزان بسيوني، عبير الصبان (2011). العنف و علاقته بالأمن النفسي لدى طالبات الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصور، ج2 (75) ، 122-169.
- السيد عبد الحميد (2004). الأمن النفسي - المؤثرات والمؤشرات. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ج1 (145)، 292 - 295.
- السهلي، عبد الله حميد حمدان (2003). الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل لدى طلبة رعاية الأيتام بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا بجامعة نايف للعلوم الأمنية الرياض.

- صلاح الدين عراقي (2006). دراسة العلاقة بين عجز نقص كلمات التعبير عن المشاعر (الاليكسيسيميا) و التعلق الوالدي لدى الراشدين. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، (54)، ص 194-244.
- عادل بن محمد العقيلي (2004)، الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي، الرياض.
- عادل الأشول (1999). علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد اللطيف، حكمت، والجميلي، نصيف (2001). الالتزام الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء. رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، اليمن.
- عبد الله، أحلام (2006). الأمن النفسي أبعادة ومحدداته من الطفولة إلى الرشد، مجلة كلية التربية م، 16 ع، 3، جامعة الإسكندرية، مصر.
- عبد الوائلي، جميلة رحيم (2012). المعنى في الحياة وعلاقته بنمط الشخصية. (A, B) مجلة الأستاذ، (201)، 609-664.
- عقل، وفاء (2009). الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- عيد ، محمد إبراهيم (2002). الهوية و القلق و الإبداع ، دار القاهرة للنشر، القاهرة، مصر.
- فيكتور فرانكل (ترجمة) طلعت منصور (1982). الإنسان يبحث عن المعنى. الكويت : دار القلم.
- محمد إبراهيم عيد (2006). مقدمة في الإرشاد النفسي. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

- محمد بشير الابراهيمى (2012). الفروق بين أبناء المطلقين وأبناء غير المطلقين في الأمن النفسي. جامعة غرداية، مختبر التطبيقات التربوية والنفسية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر.
- مخيمر، عماد محمد أحمد (2003). إدراك الأطفال للأمن النفسي من الوالدين و علاقته بالقلق و اليأس، دراسات نفسية ، مجلد 13 ، العدد 4 ، ص 613 - 677.
- المغامسي، سعيد (2007). أثر القرآن الكريم في تحقيق الأمن النفسي لدى المسلم. مجلة جامعة الإمام، (5)، 14 - 58.
- مكاي، صلاح فؤاد (1997). فاعلية العلاج بالمعنى في خفض مستوى الاكتئاب لدى عينة من الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، عين شمس.
- المهداوي، عبد الله (2012). معنى الحياة والمساندة الاجتماعية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى المصابين في الحوادث المرورية بالمملكة العربية السعودية. بحث منشور، مجلة دراسة عربية في التربية وعلم النفس، العدد 31، جزء 1، ص ص 94 - 159.
- نعيصة، رغداء (2012). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين. بحث منشور، مجلة جامعة دمشق، عدد 1، مجلد 28، ص ص 145 - 181.
- النمر، آمال؛ والمصري، سلوى (2011). برنامج إرشادي إلكتروني لإثراء معنى الحياة وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة به لدى طلبة الجامعة. بحث منشور، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، عدد 35، مجلد 4، ص ص 167 - 233.

المراجع الأجنبية:

- Aiken , L.R. (1995). **Personality : Theories , Research ,and applications.** New Jersey : Prentice Hall.
- Al-Domi, M. M. (2012). **Faith and psychological security in the Holy Quran.** European Journal of Social Sciences, 32(1), 52-58.
- Alberto, A (2008). **Parentaul Behaviors and late Adolescents Adjustment:** The Role of Emthional security and Emothional intelligence.
- Allen Joseph, (2003) **A Secure base in adolescence: markers of crowford-Brown,** claelette P.J: 1993: A study of the factors associated with the development of conduct disorder in Jamaican male adolescents, Rutgers of stode university of New Jersey.
- Eagleton, T. (2007). **The Meaning of Life. Britian:** Oxford University Press.
- Fenniman, A. (2010). Understanding each at work: **An examination of the effects of perceived empathetic listening on psychological safety in the supervision-subordinate relationship.** Unpublished dissertation, George Washington University.
- Jeffries, L. (2005). **Adolescence and meaning life.** USA: University of Houston Press.
- Frankl , V. E. (1978).**The unheard cry for meaning.** London. Hodder Toughen.
- Josef, G, & Amnon, L. (2003). **Mothers or father custody.** Educational Psychology, 18,225-231.
- Jone M, (2007) **Meaning of life.** Journalst psychology wew yory.4017. P119.
- Hamidi, S., Yetkin, A., & Yatkin, Y. (2010). **The Meaning of Life: Health, Disease, and the Naturopathy.** Journal of Psychology and Counselling, 2, (1), 9-16.

- Hurlack. F. B. 1983 : **development Psychology new de this ahuron negrawhill piblishivyco...1p.p75.**
- Kim,Mira.(2002) **Exploring Sources of Life Meaning Among Koreans Trinity** Western University.Published Master
- Lee, 2013, 1500; **Weisskirch & Delevi**, 2013, 253; Yarbrow, Mahaffey, Abramowitz & Kashdan, 2013, 356)
- Maslow, A (1954). **Motivation and personality**. New York, NY: Harper. ISBN 0-06-041987-3.
- Molasso. WR. (2006). **Measuring a students sense of purpose in life**. Michigan Journal of college student Development. 12(1).15-24.
- Mauser, M., King, R., & Young, M. (2004). **The Meaning of Life: Long Prison Sentences in Context**. Washington, The Sentencing Project.
- Mulyadi, S. (2010). **Effect of psychological security and psychological freedom on verbal creativity of Indonesia homeschooling students**. New York, USA: Centre for Promoting Idea. Available online at: www.ijbssnet.com. (pp. 72-79).
- Nafaa, N., and El-Tanahi, N. (2011). **Effect of cardio karate on some of tension and psychological security indications and its relationship with the aspiration level to the orphans**. Ovidius University Annals, Romania, Series Physical Education and Sport / SCIENCE, MOVEMENT AND HEALTH 29 code CNCSIS category B+, 11(1), 104-112
- Rubin, A., Weiss, E. L., and Coll, J. E. (eds.) (2013). **Handbook of military social work**. New Jersey, USA: John Wiley & sons, Inc.

- Stegar, M., Frazier, P., Oishi, S., & Kaler, M. (2006). **The Meaning in Life Questionnaire:** Assessing the Presence of and Search for Meaning in Life. *Journal of Counselling Psychology*, 53, (1), 80-93.
- Yalom , D. Irvin (1980). **Existential Psychotherapy.** New York : basic books Publishers.
- Zimbardo, P. & Weber, A. (1994). **Psychology.** New York: Harper Collins College Publisbers.

الملاحق



ملحق رقم (1)

أدوات الدراسة بصورتها النهائية

جامعة القدس

الدراسات العليا كلية العلوم التربوية/ برنامج الارشاد النفسي والتربوي

دراسة بعنوان: الأمن النفسي و علاقته بمعنى الحياة لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس ."

أعزائي الطلبة

تحية وبعد،،

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن الأمن النفسي و مدى علاقته بمعنى الحياة لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس . لذا يرجى منكم التكرم بتعبئة هذا الاستبيان بما يتفق وقناعتك الشخصية، وان تجيب بصراحة وتضع إشارة (x) في المكان المناسب، علماً أن جميع البيانات والمعلومات سوف تعامل بسرية لأغراض البحث العلمي.

شاكره لكم حسن تعاونكم،،،

الباحثة: كفاح صلاح

بإشراف الدكتورة: فدوى حلبية

القسم الأول :

يرجى وضع إشارة (X) في المربع الذي ينطبق عليك

1- مكان الإقامة () العيزرية () أبو ديس () السواحرة ()

2- الجنس () ذكر () أنثى

3- العمر

4- الصف

مقياس (ماسلو) للشعور بالأمن النفسي

القسم الثاني :

في المربع الذي يتفق و رأيك امام كل فقرة من الفقرات التالية : X يرجى وضع إشارة ()

الرقم	الفقرة	نعم	لا
1.	هل ترغب عادة أن تكون مع الآخرين على ان تكون لوحدك؟		
2.	هل تترتاح للمواقف الاجتماعية؟		
3.	هل تنقصك الثقة بالنفس؟		
4.	هل تشعر أنك تحصل على قدر كافي من الثناء؟		
5.	هل تحس مراراً بأنك مستاء من العالم؟		
6.	هل تفكر بأن الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين؟		
7.	هل تقلق لمدة طويلة من بعض الإهانات التي تتعرض لها؟		
8.	هل يمكنك أن تكون مرتاح مع نفسك؟		
9.	هل أنت على وجه العموم طالب غير أناني؟		
10.	هل تميل إلى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها؟		
11.	هل ينتابك مراراً شعوراً بالوحدة حتى لو كنت بين الناس؟		
12.	هل تشعر بأنك حاصل على حقا في هذه الحياة؟		
13.	هل من عادتك أن تتقبل نقد أصدقائك بروح طيبة؟		
14.	هل تثبط عزيمتك بسهولة؟		
15.	هل تشعر عادة بالود نحو معظم الناس؟		
16.	هل كثيراً ما تشعر أن هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الإنسان؟		
17.	هل أنت على وجه العموم متفائل؟		

		هل تعتبر نفسك طالباً عصيباً نوعاً ما؟	18.
		هل أنت عموماً طالب سعيد؟	19.
		هل أنت عادة واثق من نفسك؟	20.
		هل تدرك غالباً ما تفعله؟	21.
		هل أنت راض عن نفسك؟	22.
		هل كثيراً ما تكون معنوياتك منخفضة؟	23.
		عندما تلتقي مع الآخرين لأول مرة , هل تشعر عادة بأنهم لن يحبونك؟	24.
		هل لديك إيمان كاف بنفسك؟	25.
		هل تشعر على وجه العموم بأنه يمكنك الثقة بمعظم الناس؟	26.
		هل تشعر بأنك طالب نافع في هذا العالم؟	27.
		هل تنسجم عادة مع الآخرين؟	28.
		هل تقضي وقتاً طويلاً بالقلق على المستقبل؟	29.
		هل تشعر عادة بالصحة الجيدة و القوة.	30.
		هل أنت متحدث جيد؟	31.
		هل لديك شعور بأنك عبئ على الآخرين؟	32.
		هل تجد صعوبة بالتعبير عن مشاعرك؟	33.
		هل تفرح عادة لسعادة الآخرين و حسن حظهم؟	34.
		هل تشعر غالباً بأنك مهمل ولا تحظى بالاهتمام اللازم؟	35.
		هل تميل لأن تكون طالباً شكاكاً؟	36.
		هل تعتقد على وجه العموم بأن هذا العالم مكان جميل للعيش فيه؟	37.
		هل تغضب و تثور بسهولة؟	38.
		هل كثيراً ما تفكر بنفسك؟	39.
		هل تشعر بأنك تعيش كما تريد و ليس كما يريد	40.

		الأخريين؟	
41.		هل تشعر بالأسف و الشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطئ؟	
42.		هل تعتقد بأنك ناجح في دراستك؟	
43.		هل من عادتك أن تدع الآخرين يرونك على حقيقتك؟	
44.		هل تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة بشكل مرضي؟	
45.		هل تقوم عادة بعملك على افتراض أن الأمور ستنتهي على ما يرام؟	
46.		هل تشعر بأن الحياة عبئ ثقيل؟	
47.		هل يقلقك الشعور بالنقص؟	
48.		هل تشعر عامة في معنويات مرتفعة؟	
49.		هل تنسجم مع الجنس الآخر؟	
50.		هل حدث أن انتابك شعور بالقلق من أن الناس في الشارع يراقبونك؟	
51.		هل يجرح شعورك بسهولة؟	
52.		هل تشعر بالارتياح في هذا العالم؟	
53.		هل أنت قلق بالنسبة ما لديك من ذكاء؟	
54.		هل تشعر الآخرين معك بالارتياح؟	
55.		هل لديك خوف غامض من المستقبل؟	
56.		هل تتصرف على طبيعتك؟	
57.		هل تشعر عموماً بأنك طالب محظوظ؟	
58.		هل كانت طفولتك سعيدة؟	
59.		هل لك الكثير من الأصدقاء المخلصين؟	
60.		هل تشعر بعدم الارتياح في معظم الأحيان؟	
61.		هل تميل إلى الخوف من المنافسة؟	
62.		هل تشعر بالسعادة في مكان إقامتك؟	

		هل تقلق من أن يصيبك سوء الحظ في المستقبل؟	63.
		هل كثيراً ما تصبح منزعاً من الناس؟	64.
		هل تشعر عادة بالرضا؟	65.
		هل لديك قلب مزاج؟	66.
		هل تشعر بأنك موضوع احترام الناس على وجه العموم؟	67.
		هل باستطاعتك العمل بانسجام مع الآخرين؟	68.
		هل تشعر بأنك لا تستطيع السيطرة على مشاعرك؟	69.
		هل تشعر أحياناً بأن الناس يسخرون منك؟	70.
		هل أنت بشكل عام طالب مرتاح الأعصاب (غير متوتر)	71.
		على وجه العموم , هل تشعر بأن العالم من حولك يعاملك معاملة عادلة؟	72.
		هل سبق أن أزعجك شعور بأن الأشياء غير حقيقية؟	73.
		هل سبق أن تعرضت مراراً للإهانات؟	74.
		هل تعتقد أن الآخرين كثيراً ما يعتبرونك تختلف عنهم؟	75.



جامعة القدس

الدراسات العليا

كلية العلوم التربوية

برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

دراسة بعنوان: الأمن النفسي و علاقته بمعنى الحياة لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس ."

أعزائي الطلبة

تحية وبعد،،

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن الأمن النفسي و مدى علاقته بمعنى الحياة لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس . لذا يرجى منكم التكرم بتعبئة هذا الاستبيان بما يتفق وقناعتك الشخصية، وان تجيب بصراحة وتضع إشارة (x) في المكان المناسب، علماً أن جميع البيانات والمعلومات سوف تعامل بسرية لأغراض البحث العلمي.

شاكره لكم حسن تعاونكم،،،

الباحثة: كفاح صلاح

بإشراف الدكتورة: فدوى حلبية

القسم الأول :

يرجى وضع إشارة (X) في المربع الذي ينطبق عليك

1- مكان الإقامة () العيزرية () أبو ديس () السواحرة ()

2- الجنس () ذكر () انثى ()

3- العمر

4- الصف

القسم الثاني :

مقياس معنى الحياة

هارون توفيق الرشدي 1996

تعليمات :

تصف العبارات الآتية مشاعر , و وجدانيات تعكس حالتك النفسية في موقف معين , و المطلوب منك أن تضع إشارة (x) تحت الخيار الذي يصف بدقة درجة هذه المشاعر لديك.

الرقم	العبارات	قليلاً	متوسط	كثيراً	كثيراً جداً
1.	أفكر في معنى الحياة باستمرار.				
2.	أستطيع تحقيق الأمور الهامة في حياتي.				
3.	أبحث عن النشاطات و الاهتمامات الجديدة و أجد فيها متعة.				
4.	أستطيع تحديد الأمور التي أفقدها في حياتي تحديداً دقيقاً.				
5.	أنا شخص مستقر باستمرار.				
6.	أتوقع أن حياتي الخصبة الجميلة سوف تأتي في المستقبل.				
7.	عندي أمل بأن المستقبل سوف يأتي بأشياء مهمة و سارة.				
8.	أحلم بأن أجد نفسي في مكان جديد و بشخصية جديدة.				
9.	أفكر في أن أحقق شيئاً جديداً و مختلفاً عما هو مألوف.				
10.	أسعى إلى تغيير الهدف الرئيسي لحياتي.				
11.	أفكر باستمرار في سر الحياة.				
12.	أفكر أن أجد فرصاً جديدة للحياة.				
13.	قبل أن أحقق هدفاً حددته من قبل , ا بالتفكير في هدف آخر.				
14.	أشعر بأني بحاجة إلى مغامرة و اكتشاف عالم جديد.				
15.	يلازمني الشعور بأن أحقق ذاتي.				
16.	أشعر أنني قد وجدت ما فقدته و قررت أن أبحث عنه طيلة حياتي.				
17.	أدرك أنني استنفذت كل قواني في الهدف الذي				

				وجهت إليه حياتي.
18.				يوجد لدي اعتقاد بأنه ينقصني أن أفعل شيئاً له قيمة في حياتي.
19.				يوجد لدي شعور بأنه يجب أن أعمل شيئاً غير عادي ويكون له هدف.
20.				أنا أشعر عادة بالحيوية و الحماس.
21.				تبدو الحياة بالنسبة لي ممتعة و مشوقة و مثيرة للاهتمام.
22.				أعيش حياتي بأهداف واضحة تماماً.
23.				طبيعة حياتي مليئة بالمعاني و المثل.
24.				كل يوم بالنسبة لي هو جديد تماماً.
25.				إذا استطعت أن أختار فإنني أفضل أن أعيش هذه الحياة أكثر من مرة.
26.				بعد وصولي إلي سن التقاعد , أعمل أعمالاً مهمة كنت أرغب فيها.
27.				في حالة تحقيق أهداف حياتي فإنني أتقدم بمنتهى الحيوية حتى أتمها.
28.				أشعر أن حياتي مليئة بالأشياء الجميلة و المثيرة للاهتمام.
29.				إذا قرر لي أن أموت اليوم أشعر أن حياتي تستحق أن أعيشها.
30.				أثناء التفكير في حياتي أكتشف الهدف و العبرة من وجودي.
31.				عندما أتأمل علاقتي بالعالم المحيط بي أكتشف أنها تتناسب مع معنى الحياة بالنسبة لي.
32.				أنا إنسان أتحمل مسؤوليتي بالحياة تماماً.
33.				فيما يتعلق بحرية الإنسان في الاختيار , أري له الحرية الكاملة بالاختيار.
34.				فيما يتعلق بالموت أكون مستعد و غير خائف.
35.				فيما يتعلق بالانتحار, أتجنب التفكير به نهائياً.
36.				لدي قدرة قوية لإيجاد معنى أو هدف أو رسالة للحياة.
37.				حياتي في يدي و أتحكم فيها تماماً.
38.				إن القيام بالأعمال اليومية يكون مصدر سروري و راحتي.
39.				اكتشف أن للحياة أهداف واضحة و مفيدة.

ملحق رقم (2): قائمة أسماء المحكمين

رقم المحكم	أسم المحكم	مكان العمل
1	د. عمر الريماوي	جامعة القدس/ كلية التربية
2	د. نبيل عبد الهادي	جامعة القدس/ كلية التربية
2	د. نجاح الخطيب	جامعة القدس/ كلية الصحة العامة
3	د. ابراهيم مكاوي	جامعة بيرزيت
4	د. موريس بقله	جامعة بيرزيت
5	د. أمجد احمد	جامعة عمان الاهلية

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
3.1	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة	41
3.2	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات معنى الحياة لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس	43
3.3	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الأمن النفسي لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس	44
4.1	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الأمن النفسي عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس	50
4.2	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الأمن النفسي عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس حسب متغير مكان الإقامة	54
4.3	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الأمن النفسي عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس حسب متغير الجنس	55
4.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الأمن النفسي عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير العمر	56
4.5	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الأمن النفسي عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير العمر	56
4.6	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر	57
4.7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة	57

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
	لمستوى الأمن النفسي عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير الصف	
4.8	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الأمن النفسي عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير الصف	58
4.9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس	59
4.10	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس حسب متغير مكان الإقامة	61
4.11	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس حسب متغير الجنس	62
4.12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير العمر	63
4.13	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير العمر	63
4.14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير الصف	64
4.15	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس يعزى لمتغير الصف	64
4.16	معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية للعلاقة بين الأمن النفسي ومستوى معنى الحياة عند طلاب المؤسسات الإيوائية في منطقة ضواحي القدس	65

فهرس المحتويات:

أ.....	إقرار
ب.....	شكر و تقدير
ج.....	الملخص:
د.....	Abstract
1.....	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
2.....	1.1 المقدمة
4.....	1.2 مشكلة الدراسة
5.....	1.3 أهمية الدراسة
5.....	1.4 أهداف الدراسة
5.....	1.5 أسئلة الدراسة
6.....	1.6 فرضيات الدراسة
7.....	1.7 مصطلحات الدراسة
9.....	1.8 محددات الدراسة
10.....	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
11.....	مقدمة:
11.....	2.1 الأمن النفسي
11.....	2.1.1 مفهوم الأمن النفسي:
13.....	2.1.2 أهمية الأمن النفسي:
15.....	2.1.3 العوامل المؤثرة في الأمن النفسي:

18	2.1.4 أساليب تحقيق الأمن النفسي:
19	2.1.5 عواقب فقدان الأمن النفسي:
20	2.1.6 النظريات المفسرة للأمن النفسي:
22	2.2 معنى الحياة.....
22	2.2.1 مفهوم معنى الحياة:
24	2.2.2 مكونات معنى الحياة:
25	2.2.3 أبعاد معنى الحياة:
28	2.2.4 النظريات المفسرة لمعنى الحياة:
27	2.2.5 تحسين معنى الحياة لدى الأفراد:
30	2.3 الدراسات السابقة.....
30	2.3.1 الدراسات المتعلقة بالأمن النفسي:
34	2.3.2 الدراسات التي تناولت موضوع معنى الحياة:
36	2.3.3 التعقيب على الدراسات السابقة:
39	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
40	3.1 منهج الدراسة.....
40	3.2 مجتمع الدراسة.....
41	3.3 عينة الدراسة.....
42	3.4 صدق الأداة.....
45	3.5 ثبات الدراسة.....
46	3.6 إجراءات الدراسة.....
47	3.7 متغيرات الدراسة.....
47	3.8 المعالجة الإحصائية.....

48	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
49	4.1 نتائج أسئلة الدراسة
50	4.1.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
54	4.1.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
58	4.1.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
61	4.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
64	4.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:
66	الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات
67	5.1 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة
67	5.1.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
68	5.1.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
69	5.1.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
70	5.1.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
74	5.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:
78	5.2 التوصيات والمقترحات
79	المراجع
88	الملاحق
100	فهرس الجداول